أثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات

رسالة تقدم بها
حيدر خزعل نزال الخزرجي

إلى مجلس كلية التربية (أبن رشد) جامعة بغداد وهى جزء من متطلبات نيل

درجة ماجستير في طرائق تدريس المواد الاجتماعية / التاريخ

بإشراف / الدكتورة
ثناء يحيى قاسم الحسوّ

١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣م

﴿وفَـوقَ كـل ذي عِلـــمٍ عَليم﴾

سورة يوسف ٧٦

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى أعز ما لدي

وَالِدَّيَ

أطال الله في عمرهما براً و وفاءاً

إخواني وأخواتي

إعتزازاً وتقديـــراً

حيدر

خزعل نزال الخزرجي

((إقرار المشرفة))

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لدى طالبات معاهد أعداد المعلمات)) التي تقدم بها الطالب / حيدر خزعل نزال الخزرجي قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية (أبن رشد) جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في طرائق تدريس التاريخ .

المشرفة

الدكتورة / ثناء يحيى قاسم

الحسوّ

التاريخ : / / ٢٠٠٣

بناء إلى التوصيات أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ المساعد الدكتور

صفاء طارق حبيب

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

((قرار لجنة المناقشة))

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة ، اطلعنا على الرسالة الموسو
بـ ((أثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ في مادة تار
الحضارة العربية الإسلامية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات)) التي قدمها طال
الماجستير (حيدر خزعل نزال الخزرجي) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما
علاقة بها ، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في طرائق تدريس الم
الاجتماعية / التاريخ .

الأستاذ الدكتور
حسن علي فرحان العزاوي
رئيس اللجنة

الأستاذ المساعد الدكتور
مقداد إسماعيل الدباغ
عضو

الأستاذ المساعد الدكتور
جبار رشك شناوة
عضو

الأستاذ الدكتورة
ثناء يحيى قاسم الحسوّ
مشرفة

العميد
الأستاذ الدكتور
عبد الأمير عبد الحسين دكس

((شكر وتقدير))

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم) وآله الأطهار وأصحابه الأخيار

يطيب للباحث بعد أن انتهى من إعداد الرسالة هذه بعون الله تعالى أن يتقدم بوافر الشكر وعميق الامتنان إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة ثناء يحيى قاسم لجهودها القيمة وتوجيهاتها السديدة ومتابعتها الجدية ، حيث كان لها بالغ الأثر في إنجاز هذه الرسالة .

كما يتقدم الباحث أيضاً بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور قصي محمد لطيف السامرائي الذي كان الموجه دائماً والمساعد في كل الأوقات والأب الذي لا يتعب من المساعدة ، ويقدم الشكر والتقدير إلى الدكتورة حذام عثمان يوسف ألام التي لا تتعب من تقديم المساعدة ، كما يقدم شكره وتقديره إلى الدكتورة نعيمة عبد اللطيف السامرائي .

كما يسر الباحث تقديم شكر إلى الأستاذ الدكتور علي خضير عباس في كلية الآداب على الجهود العلمية التي بذلها والمتابعة المستمرة طول إعداد هذه الرسالة .

ويطيب له أن يتقدم بالشكر والتقدير إلى لجنة (السمنار) وهم الأساتذة الأفاضل الدكتور قصي محمد لطيف السامرائي والدكتورة حذام عثمان يوسف والدكتورة فائزة محمد سعيد والدكتورة ثناء يحيى قاسم الحسوّ بجهودهم العلمية في إنضاج فكرة البحث .

كما يسره أن يقدم شكره إلى زملائه جميعاً في أثناء الدراسة (محمد شلال عبيد حفظ الله ناصر عبد الله) ومجموعة طرق الكردي ومجموعة طرق العربي ، ولا يفوته أن يذكر باعتزاز وامتنان وتقدير عالي واحترام والده ووالدته اللذين كان لدعائهما الفضل الكبير في إنجاز هذا البحث وعلى تحملهم المسؤوليات اليومية ، ويطيب له أن يتقدم بخالص شكره إلى الأستاذ سعدي رحيم والى الأخ الوفي الذي تحمل المتاعب طول فترة الدراسة المهندس نصير رحيم الخزرجي وشكره وتقديره إلى الآنسة زينب المسؤول عن الرسائل في المكتبة.

وشكره وتقديره إلى الآنسة هند فاروق الحسن الموظفة في وزارة التربية.

وأخيراً يقدم شكره وامتنانه لكل من مد يد العون والمساعدة له .

ومن الله التوفيق.

الباحث

حيدر خزعل الخزرجي

ملخص الرسالة

أولت التربية أهمية كبيرة للمنهج المدرسي لأنه يشكل الإطار العام للعملية التربوية فمن خلال تحقيق التربية ما تصبو إليه من أهداف تعد ضرورية لتنمية الفرد والمجتمع ،فقد أولت اهتماماً كبيراً بالمناهج الدراسية وعملت على تحسينها بما يواكب التطورات الحاصلة في مختلف جوانب الحياة .

وفي القطر العراقي تتطلب التحولات الجذرية التي شهدها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتطوير الأسس والبرامج والأساليب المتبعة في ميدان التربية بشكل عام وفي ميدان المناهج وطرق التدريس بشكل خاص . ومن خلال توجيه العناية إلى كل جوانب العملية التربوية بما فيها طرائق التدريس والمعلم والطالب .

ولكن نلاحظ بأن اغلب المدرسين يعتمد على عدد قليل جداً من الطلبة ، قد يكون ثلاثة أو أربعة طلاب فقط ويهملون البقية ، رغم تأكيد المفهوم التربوي الحديث على اعتبار الطالب عنصراً أساسياً ومشاركاً مشاركة فعلية في العملية التربوية ، ودور المدرس الأشراف والتوجيه وتنمية المواهب لدى الطلبة.

ويأتي دور التحضير اليومي من خلال إسهام معظم الطلبة بالدرس ليتزودوا ، بالمعلومات والمفاهيم والمبادئ وتنمية مهاراتهم الأساسية وطرائق تفكيرهم بما يجعلهم متمكنين من فهم بيئتهم وقادرين على مواجهة مشكلاتهم التي تعترضهم في حياتهم اليومية .

ومن هنا تكمن أهمية البحث الحالي الذي تناول ضعف الاهتمام بالتحضير اليومي القبلي والبعدي من قبل الطلبة ، ويكون دور الطلبة اتكالي على المدرسين ، وقلة التفاعل بين الطلبة ومدرسيهم أثناء سير الدرس . إضافة إلى قلة اهتمام الطلبة بموضوع الدرس لعدم إسهامهم فيه مما يجعل المدرس محوراً للعملية التعليمية والمصدر الأساسي للمعلومات .

لقد أجريت العديد من الدراسات بقصد تطوير دراسة التاريخ ، إلا إن أياً من تلك الدارسات لم تتطرق إلى مسالة التحضير التي تعد ركناً مهماً في العملية التدريسية ، والجانب الذي أغفله الباحثون هو مسالة توقيت التحضير ، إذ جرت العادة أن يشدد المدرسون على وجوب قيام الطلبة بتحضير الدرس قبل إلقائه من المدرس ، ويرى الباحث إن أتباع هذا الأسلوب لم يخضع لبحث علمي ، إذ إن هناك من يرى أن الطالب عندما يحضر الدرس مسبقاً قد تترسخ في ذهنه مفاهيم ليست صحيحة من خلال فهمه الخاطئ للموضوع ٠ وان الحاجة ماسة إلى إخضاع هذا الأسلوب للتجريب لمعرفة اثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ في مادة التاريخ ، وحدد البحث طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات ٠ عينة له من خلال اختيار فاعلية التحضير بنوعيه القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ ٠

أضف إلى ذلك عدم وجود دراسة عراقية وعربية – على حد علم الباحث – تناولت استخدام التحضير بنوعيه في مادة تاريخ ٠ وقد تفيد هذه الدراسة الجهات التربوية والعلمية في قطرنا في التعرف على الأسلوب الأفضل في التحضير اليومي وأثره في التحصيل والاحتفاظ بالمادة ، مما يعين الجهات التربوية على رفع المستوى العلمي للطلبة في قطرنا العزيز ٠

هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ في مادة التاريخ لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ٠

فرضيات البحث

١- لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن باستخدام أسلوب التحضير القبلي ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي يدرسن باستخدام أسلوب التحضير البعدي ٠

٢- لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاحتفاظ لدى طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن باستخدام أسلوب التحضير القبلي ومتوسط درجات الاحتفاظ لدى طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي يدرسن باستخدام أسلوب التحضير البعدي ٠

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

١- أحد معاهد إعداد المعلمات في مركز محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ ٠

٢- عينة من طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات ٠

٣- الفصل الأول والثاني والثالث من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ ٠

إجراءات البحث

التصميم التجريبي

استخدم الباحث تصميماً تجريبياً لمجموعتين متكافئتين ،ذات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيتين ٠

عينة البحث

تم تطبيق تجربة البحث على عينة من طالبات معهد إعداد المعلمات في محافظة بغداد وبلغ عددها (٥٦) طالبة موزعة عشوائياً على مجموعتين تجريبيتين كل مجموعة تضم (٢٨) طالبة ، المجموعة التجريبية الأولى تدرس باستخدام التحضير القبلي والمجموعة

التجريبية الثانية تدرس باستخدام التحضير البعدي ٠

وقد كوفئت المجموعتان من حيث درجات مادة التاريخ للعام السابق ومعدل المواد الدراسية كافة للعام السابق واختبار الذكاء ٠

أدوات البحث

١- المادة العلمية

وتتضمن الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر إلى طالبات معهد إعداد المعلمات للمرحلة الثالثة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

٢- الأهداف السلوكية

وفي ضوء المحتوى العلمي للمادة الدراسية المحددة للتجربة والأهداف السلوكية تم صياغة (١٢٤) هدفاً سلوكياً ، اعتماداً على المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) (التذكر . الفهم . التطبيق) وقد عرضت على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لغرض التأكد من صحتها .

٣- الخطط التدريسية

أعد الباحث خططاً تدريسية خاصة بمجموعتي البحث وهما المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام التحضير القبلي والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام التحضير البعدي ٠ وتم عرض نموذجين من خطط التدريس على ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة سلامتها ومدى صلاحيتها ٠

٤- الاختبار التحصيلي البعدي

قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي بعدي في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها (التذكر . الفهم . التطبيق) ومحتوى المادة المحددة خلال مدة التجربة والاختبار من نوع الاختبار من متعدد ويضم (٥٠) فقرة إختبارية وأربعة بدائل ٠

تم التأكد من صدق الإختبار من خلال عرضه على مجموعة من ذوي الخبرة والإختصاص أما ثبات الاختبار فقد تم حسابه باستخدام التجزئة النصفية ، إذ بلغ معامل الارتباط (٠،٧٥) ثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان . براون

(spearman-Brown) فبلغ (٠،٨٥) كما تم إيجاد مستوى الصعوبة وقوة التميز لفقرات الإختبار فبلغ مستوى صعوبة الفقرات مابين ٠،٤١ – ٠،٧٢ أما قوة تميز الفقرات تتراوح مابين ٠،٣٢ – ٠،٥٦

نتائج البحث

وبعد تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث ثم صححت الإجابات وتم معالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t t - test) أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام التحضير البعدي ٠ وفي اختبار الاحتفاظ الذي جرى بعد (٢١) يوماً من الإختبار الأول ظهرت عدم وجود فروق بين المجموعتين في الاحتفاظ بالمعلومات ٠

وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث عدداً من التوصيات منها :

زيادة إهتمام المدرسين والمدرسات باستخدام أساليب التحضير بنوعيه القبلي والبعدي ، مع التأكيد على أسلوب التحضير البعدي كونه أثبت فاعلية ، كذلك اهتمام مديريات التربية بتدريب المدرسين والمدرسات على استخدام الطرق التدريسية وفق المستجدات التربوية من اجل خلق الدافعية لدى المتعلمين ٠

كما قدم الباحث عدداً من المقترحات منها :

دراسة مقارنة لأثر استخدام أساليب تحضيرية متنوعة أخرى ، إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى ، وفي صفوف ومراحل دراسية مختلفة ، وفي متغيرات أخرى كتنمية التفكير الناقد٠

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
ثبت المحتويات	أ – ب
ثبت الجداول	ج
ثبت الملاحق	د
الفصل الأول : أهمية البحث ومشكلة	
أهمية البحث والحاجة إليه	١ – ٧
مشكلة البحث	٨– ٩
هدف البحث	٩
فرضيات البحث	٩
حدود البحث	١٠
تحديد المصطلحات	١١–١٥
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	
الدراسات السابقة أولا: دراسات عربية ثانيا : دراسات أجنبية	١٦ ١٨–٢٥ ٢٦–٣١
ثالثاً: المؤشرات والدلالات	٣٢–٣٦
الفصل الثالث : إجراءات البحث	
أولا : التصميم التجريبي	٣٧
ثانيا : عينة البحث	٣٨–٣٩
ثالثا : تكافؤ المجموعات	٤٠–٤٥

رابعا: أدوات البحث	٤٦-٥٣
خامسا : تطبيق التجربة	٥٣
سادسا: الوسائل الإحصائية	٥٤-٥٥
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	
نتائج البحث	٥٦
عرض النتائج	٥٦-٥٨
تفسير النتائج	٥٩-٦٠
الاستنتاجات	٦١
التوصيات	٦٢
المقترحات	٦٣
المصادر	
المصادر العربية	٦٤-٧٢
المصادر الأجنبية	٧٣-٧٥
ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية	١-٣

ثبت الجداول

ت	الموضوع	الصفحة
١-	**التصميم التجريبي للبحث**	٣٧
٢-	أسماء المعاهد ومواقعها	٣٨
٣-	عدد أفراد عينة البحث	٣٩
٤-	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلين في التحصيل الدراسي لمادة التاريخ للمرحلة الثانية ٢٠٠١ – ٢٠٠٢	٤١
٥-	نتائج الاختبار التائي لعينتن مستقلتين في معدل المواد الدراسية كافة للمرحلة الثانية ٢٠٠١ – ٢٠٠٢	٤٢
٦-	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في اختبار الذكاء	٤٣
٧-	جدول توزيع الحصص لمجموعتي البحث	٤٥
٨-	جدول محتوى الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية	٤٦
٩-	الخريطة الاختيارية لنسبة أهمية الفصول وعدد الأهداف لكل مستوى	٤٨
١٠-	عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي موزعة حسب الفصول وحسب المستويات	٥٠
١١-	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في التحصيل	٥٧
١٢-	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في الاحتفاظ	٥٨

ثبت الملاحق

ت	الموضوع	الصفحة
١-	كتاب تسهيل المهمة	٧٦
٢-	درجات طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في مادة التاريخ للعام السابق	٧٧
٣-	معدل درجات المواد الدراسية كافة للعام السابق لمجموعتين البحث	٧٨
٤-	درجات الطالبات في اختبار الذكاء	٧٩
٥-	أسماء المختصين والخبراء	٨٠
٦-	إستبانة الأهداف السلوكية لمفردات مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية	٨١
٧-	إستبانة الخطط التدريسية للفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية	٩٤
٨-	معامل الصعوبة والتميز للفقرات الاختبارية	١٠١
٩-	درجات أفراد عينة الثبات الفردية والزوجية	١٠٤
١٠-	إستبانة الاختبار التحصيلي للفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية . المرحلة الثالثة . معهد إعداد المعلمات	١٠٦
١١-	درجات الاختبار التحصيلي البعدي	١٣٠
١٢-	درجات إختبار الاحتفاظ	١٣١

الفصل الأول

أولا – أهمية البحث
ثانيا – مشكلة البحث
ثالثا – هدف البحث
رابعا – فرضيات البحث
خامسا – حدود البحث
سادسا – تحديد المصطلحات

الفصل الأول

١- أهمية البحث والحاجة إليه

يتميز عصرنا الحالي بأنه عصر الثورة العلمية والتكنولوجية التي أخذت تغزو مختلف مجالات الحياة مما جعل التطوير منهجاً ضرورياً والتغيير أمراً حتمياً للأنظمة والمؤسسات المختلفة في المجتمع (المنشئ / ١٩٨١/ ص٢٣) .

فالمجتمعات اليوم سواء منها المتقدمة أم النامية تواجه العديد من المتغيرات التكنولوجية في مجال التعلم (علي / ٢٠٠٢/ ص٣٣٥) ٠ فقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تقدماً كبيراً في تطور المعرفة في كافة العلوم ٠ مما كان له الدور في دفع الكثير من المجتمعات إلى إدخال التغيرات الجذرية والملموسة في سياساتها واقتصادياتها وطرائق تعليمها (الحسوّ / ١٩٩٧/ ص٢)٠

وتعد العملية التربوية عملية ضرورية لمواجهة متطلبات الحياة فهي لم تحتل مكانا متقدما في أي عصر كما تحتله اليوم في عصر التحول والتقدم والثورة العلمية والتقنية والتوسع السريع في المعرفة والخبرة٠ فهي من اكثر الوسائل تأثيراً في إعداد النشئ إعداداً وطنياً وقومياً واشتراكياً وعلمياً وتوفير الأطر التي تتطلبها عملية التنمية وتحديث المجتمع (جمهورية العراق/ ١٩٨٥/ ص١٦) .

ويعد العراق اليوم من بين دول العالم التي تؤكد كثيراً على الاهتمام بالعملية التربوية ، من أجل بناء الإنسان الجديد المنسجم مع مبادئ الأمة العربية وأهدافها والتي تعرض مواصلة البحث على أسس عملية تعليمية ، إن المنهج المدرسي يعد الإطار العام للعملية التربوية ، فمن خلاله تحقق التربية ما تصبو إليه من أهداف تعد ضرورية لتنمية الفرد والمجتمع (الوكيل / ١٩٨٢/ ص١٣) ولأجل مواكبة هذه التطورات والتحولات السريعة أولت دول العالم اهتماماً بالغاً بالعملية التربوية من خلال أحداث تغيرات

عميقة في المناهج الدراسية في كافة الراحل (ابر أهيم / ١٩٨٢/ ص١٧) ، وتوجيه العناية إلى طرق التدريس والمناهج الدراسية في كافة مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي (جمهورية العراق / ١٩٨٥/ ص١٠٦) ٠

كما دعا المؤتمر الأول للوزراء العرب والذي عقد في شباط ١٩٧٤ إلى ضرورة النظر المستمر لتطوير التدريس في المؤسسات التربوية على اختلاف مستوياتها ٠ ومتابعة التقدم في طرائق التدريس (الحسوّ / ١٩٩٧/ ص٣) .

أما المؤتمر التربوي الثالث والمنعقد في بغداد عام ١٩٨٧ فقد دعا إلى ضرورة الاستمرار بتطوير طرائق التدريس واستخدامها بما يكفل رفع المستوى العلمي للطلبة (دليل/ ١٩٨٨/ ص١١) ٠

وتعد طرائق التدريس عصب عملية التعلم والتعليم ، وبدونها لا يمكن نقل المادة الدراسية إلى الطلبة بشكل منظم ، فأهميتها تكمن في كيفية استثمار محتوى المادة بما يمكن الطلبة من الوصول إلى الهدف من دراسة تلك المادة ، إذ إن ما يتضمنه المنهج الدراسي وما يحتوي عليه الكتاب المدرسي من مادة ، يبقى بلا فائدة إذا لم تستخدم الطريقة أو الأسلوب المناسب لإيصال تلك المادة إلى أذهان الطلبة وجعلهم يتفاعلون معها (عبد العزيز/ ١٩٦٩ ص١٩٦-١٩٨) ٠

فلطريقة التدريس الدور البارز في العملية التعليمية ، إذ إن نجاح التعليم يرجع إلى حد كبير إلى نجاح الطريقة ، والطريقة الناجحة هي التي توصل المعلم والتعلم إلى غايتهم المنشودة في أقل وقت وأيسر جهد ، وهي التي توقظ ميول الطلبة وتدفعهم إلى الفعل الإيجابي والمشاركة المثمرة في الدرس وتشجع على التفكير الحر والمنظم في المستقبل (فايد/ ١٩٧٥/ ص٥٤) ، هي تعد وسيلة المدرس لوضع الخطط وتنفيذها بما يؤدي إلى نمو الطلبة بتوجيهه وإرشاده نحو التعليم (سمعان/ ١٩٧٥/ ص٤٧)٠

الطريقة جيدة في أي منهج من مناهج الدراسة متى ما أسفرت عن نجاح المدرس في عملية التدريس وتعليم الطلبة (عبد لدائم / ١٩٨١/ ص٥٣) ٠ ولا يمكن تعليم الطلبة بدون طريقة جيدة تزودهم بالمعلومات والخبرات والأنشطة وتساعدهم على

تبادل الأفكار والآراء بين المدرس والطلبة (عادل / ١٩٩٩/ ص٧٦) ٠ وطريقة التدريس هي سلسلة فعاليات منظمة يديرها مدرس الصف وهو يحاول بكل وسيلة أن يوجه انتباه الطلبة إليه ، ويحاول مشاركتهم في كافة الفعاليات ليؤدي بهم إلى التعلم (آل ياسين/ ١٩٧٤/ ص٧٥) ، والطريقة الحديثة في التدريس هي التي تعتمد على خبرات الطلبة ومصادر معلوماتهم ونشاطاتهم ، فالطالب يعد محوراً للعملية التربوية ، مما يزيد من قابليته على التعلم بشكل افضل من اجل رفع مستوى تحصيله الدراسي (مختار / ١٩٨٦/ ص٣٢) ٠

ويتفق الباحث مع ما يذهب إليه المربون المهتمون بطرائق التدريس من إن المدرس الناجح هو في الحقيقة يمتلك طريقة ناجحة توصل الدرس إلى الطلبة بأيسر السبل ٠ لأن النجاح لن يكون حليفه في عمله إذا كان لا يمتلك طريقةً جيدةً ، فمعيار التعليم في مهنة التدريس هو ما تستطيع أن تفعل لا ماذا تعرف ، ولا يقاس نجاح المدرس بمقدار ما يعرف ، بل بمقدار قدرته على جعل غيره يعرف ويعمل ، ولكن تبقى الحقيقة أن لا فائدة من طريقة جيدة بلا فائدة تسعى الطريقة إلى توصيلها (أحمد/ ٢٠٠١/ ص٦) ٠

ومن بين أركان طريقة التدريس تحضير الدرس من قبل الطلبة ٠ ويتطلب التحضير تفاعلاً داخل القاعة الدراسية ، وهذا التفاعل يعتمد على نوعية العلاقات بين الطالب والمدرس وتتطلب من المدرس أن يوفر اتصالاً جيداً ويساعد على تحسين تفاعل الطلبة داخل الصف (لومان / ١٩٨٩/ ص١٣٥) .

ويرى الباحث إن من أهم المشاكل التي يواجهها العاملون في الميدان التربوي قلة التفاعل الدراسي وتأخر الطلاب دراسياً رغم توفر معظم مقومات التطور الدراسي إلى الطلاب ، وتدني مستوى الطلبة ، وعدم الرغبة والجدية في التعليم من قبل الطلبة ويكون الهدف من التحضير هو تطوير القدرات والمهارات والخبرات وزيادة المعلومات من أجل زيادة قدرة الطلبة على التفاعل داخل الصف .

ومن المعروف إن المدرسين والمعنيين بالتربية يهتمون بتكليف الطلبة بتحضير المادة إذ إن التحضير يوصف بأنه جزءٌ من عملية الاستعداد والتهيؤ للدرس ، وهناك من يرى إن على التحضير يتوقف نجاح التدريس لدرجة كبيرة .(0)

ويتوقف عليه أيضاً تقدم الطالب في تعلمه لأساليب الدرس ، وزيادة المعلومات لدى الطلبة داخل القاعة الدراسية (آل ياسين / ١٩٧٤/ ص١٨٥) .

ويمكن أن يكون التحضير عاملاً أساسياً يعمل على استمرارية الربط بين الطلبة والمدرسة ، وهذا الشعور يعمل على تحفيزهم وتمكينهم من استغلال ما لديهم من طاقات ، وزيادة خبراتهم ، عن طريق ما يقومون به من نشاطات في المدرسة (جمهورية العراق / ١٩٧٢/ ص٢٦٣ – ٢٦٤)٠

ويمنح كل منهم الحرية في العمل ، ويعودهم على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس (أبو سرحان / ٢٠٠٠/ ص١٦٢) ٠ وفق المفهوم التربوي الحديث الذي يعتبر الطالب عنصراً أساسياً ومشاركاً مشاركة فعلية في العملية التربوية ، وان دور المدرس هو الأشراف والتوجيه وتنمية المواهب لدى الطلبة (الأحمد/ ٢٠٠١/ ص٤٦) ٠

وتأتي أهمية التحضير اليومي بنوعيه القبلي والبعدي في زيادة الخبرات وإسهام معظم الطلبة بالدرس وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم والمبادئ وتنمية مهاراتهم الأساسية وطرائق تفكيرهم بما يجعلهم متمكنين من فهم بيئتهم ، وقادرين على مواجهة مشكلاتهم التي تعترضهم في حياتهم اليومية ٠

وتأتي أهمية التحضير القبلي والبعدي بالنسبة للمدرس في كونه :–

١– ييسر للمدرس أن يقف على المادة العلمية التي يتناولها درسه .

٢– ترتيب الحقائق والمعلومات التي يتضمنها الدرس حيث تفيد التحضير المدرس في إجراء عملية التنسيق اللازمة للمعلومات٠

التعليق [١٨]:

0) هذه المعانات برزت من خلال تجربة الباحث في عملية التدريس ، وأيضاً إستطلاعه آراء بعض المدرسين والعاملين في ميدان التعليم .

٣- يساعده على اختيار الطريقة المناسبة من اجل الوصول إلى هدفه (احمد/ ٢٠٠١/ ص٦٧) .

٤- يساعده على استخدام أسئلة تتطلب التفكير من قبل الطلبة .

٥- يساعده على التأكيد على الإجابة الصحيحة وهذه الإجابة أما القول ومن خلال الإشارة التي تفيد صراحة بصحة مثل /نعم / صحيح/ أحسنت ، (السكران / ٢٠٠٢/ ص١٢٩- ١٣١) .

٦- يساعده على توجيه لسؤال واحد وليس يتضمن هدفين في وقت واحد مما يؤدي إلى إرباك تفكيرهم (الآمين / ١٩٩٢/ ص ٤٨) .

٧- تبعد المدرسين عن الوقوع في الخطاء والحيرة والتردد والتكرار ، ويتضمن ذلك أن يدخل المدرس الصف ويكون لديه معلومات للتعامل مع الدرس (الرحيم / ١٩٦٥/ ص٩) .

وتبرز أهمية التحضير بنوعيه القبلي والبعدي بالنسبة لمحور العملية التعليمية ألا وهو الطالب ، إذ إنه :-

١- يساعده على فهم الأهداف التربوية بوجه عام وأهداف تدريس المادة بوجه خاص .

٢- يساعده على تقويم درسه والتأكيد في تحقيق الأهداف المنشودة منه (راشد/ ١٩٩٦/ ص١٧٣) .

٣- تنمي الثقة بالنفس لديه (سعد / ١٩٩٠/ ص٢٢٥) .

٤- منح الفرصة له لإعداد الأسئلة التي يحتاجها أثناء الدرس على شكل تساؤلات يوجها إلى المدرس (احمد / ٢٠٠١/ ص٦٩) .

٥- يحدد العمل المطلوب من الطالب وإنجازه بكل دقة ووضوح ، وذلك لأنه يعَّرف الطالب الغرض من التحضير .

٦- يدفع الطالب للقيام بنشاطات تتعلق بالمادة الدراسية ، فيجمع المعلومات أو يقرأ الكتب والرسائل المتعلقة بالموضوع .

٧- يساعده في تكوين عادات حسنة لدية في ضوء إشارات المدرسين

(ابو حويج / ٢٠٠٠/ ص١٧٩) .

٨- تجعل الطالب يرتب المادة وينظمها بأسلوب منطقي ملائم.

٩- تجعل إشراك الطلبة جميعهم في الدرس (لبجة / ١٩٩٩/ ص٢٠) .

ومن الجدير بالذكر ، هو اختلاف التربويين في تقدير أهمية توقيت التحضير إذ ينادي فريق بتقديم التحضير على شرح المدرس ، وينادي أخر بتأخير التحضير إلى ما بعد شرح المدرس ، فأصحاب الرأي الأول يرون إن تحضير الطلبة للدرس قبل إلقائه عليهم من المدرس يحقق نتائج افضل في التحصيل ، إذ إن التحضير الذي يلائم الطلبة ويتم تعيينه بدقة يساعد على التحصيل والتفوق الدراسي ،كذلك إن استذكار الدروس في المنزل لهما قيمة فيما يخص الطلبة ذوي الذكاء المتوسط ، ويجعل الطالب قادراً على المناقشة ويساعده أيضاً على تسلسل الأفكار (رتشى/ ١٩٨٢/ ص٥٣-٤٥) .

أما أصحاب الرأي الآخر، فيرون إن تحضير الطلبة بعد إلقاء المدرس للدرس له فوائد جمة ، فهو يساعدهم على الإفادة من الشرح والتوضيح الذي يقدمه المدرس بشكل أيسر مما هو في الكتاب (الجبوري/ ٢٠٠٢/ ص١٠) .

كما إن التحضير البعدي يمكن المدرس من أن يوضح كل ما هو غامض على الطلبة من حقائق ومعلومات ، وتتوقف جودة الشرح على قدرة المدرس على تبسيط الحقائق ، وتنظيم المعلومات واختيار الألفاظ والتفاسير التي تناسب الطلبة (يونس / ١٩٧٧/ ص٥٣) ، ويسهم التحضير البعدي في تثبيت المعرفة التي تم تحصيلها في المحاضرة التي ألقاها عليهم المدرس ، ويعين الطلبة على رؤية المواد التعليمية ، كذلك يساعدهم على زيادة فهم المادة ذات الأهمية الخاصة وحفظها ، وزيادة على إن المدرس عندما يبدأ بشرح الدرس للطلبة قبل تحضيرهم يشد انتباه الطلبة إليه لأنهم يسمعون منه شيئاً جديداً ، ويمكن أن يسهم شرح المدرس للدرس قبل تحضير الطلبة له في تجنبهم الفهم الخاطئ (ريان / ١٩٩٩/ ص٢٢٥).

وأمام هذه الاختلافات في أهمية توقيت التحضير وجد إن الحاجة ماسة إلى معرفة ما إذا كان تحضير الطلبة قبل شرح المدرس افضل أثراً في التحصيل أم إن تحضيرهم بعد

شرح المدرس هو الأفضل ٠ فالحاجة ماسة إلى التثبيت من جدوى توقيت التحضير .

والتعرف عملياً على اثر التحضير القبلي والبعدي في التحصيل بإخضاع أسلوب مطالبة الطلبة بالتحضير قبل شرح المدرس للدرس إلى تجربة علمية وموازنة بأسلوب عدم المطالبة بالتحضير مسبقاً ٠ وقد حدد الباحث مرحلة المعاهد ميدانا للبحث ، كون الطلبة في هذه المرحلة لديهم القدرة على فهم المادة في النمطين من التحضير القبلي والبعدي٠

لقد أطلع الباحث على الكثير من الدراسات التي تناولت اثر أسئلة التحضير القبلي في عملية التعلم والتحصيل ، وقد تباينت هذه الدراسات في متغيراتها التابعة ونتائجها فقد توصلت دراسة روثكوف (Rothkopf.1966) إلى إن إعطاء الأسئلة قبل تدريس المادة والموضوع اكثر فائدة في التعليم من إعطائها بعد تدريس الموضوع والمادة . فقد أظهرت بعض الدراسات فاعلية استخدام أسئلة التحضير في التذكر واستبقاء المعلومات كدراسة (بيك .Peack.1970) ٠ ودراسة السن (Anen.1970)٠

ودراسة بيردج (Berridge.1975)٠ في حين أظهرت دراسات أخرى عدم فعالية الأسئلة التحضيرية في عملية التعليم والتعلم ،كدراسة بوين (Bowen.1982)٠ ودراسة كارجالا (Karjala.1984)٠ في حين أظهرت دراسة كل من سمث (Smith.1971) ، ودراسة هايز (Hayes.1973) ، عدم فعالية الأسئلة التحضيرية في فهم الطلبة ٠

وفي العراق أجريت العديد من الدراسات التي اثبت فاعلية استخدام الأسئلة التحضيرية في تحصيل الطلبة منها ٠ دراسة لشوك ١٩٩٤ ، ودراسة الأسدي ١٩٩٥ ، ودراسة المزوري ١٩٩٦ ، ودراسة العبيدي ١٩٩٧ ، ودراسة الشمري ١٩٩٨ ، و دراسة العكيلي ١٩٩٩ ، ودراسة العزاوي ٢٠٠٠ ٠ إذ أشارت هذه الدراسات إلى إن استخدام أسئلة التحضير أسهم وبشكل فعال في رفع مستوى التحصيل ٠

٢- مشكلة البحث

لقد أصبح من الواضح إن عملية التعليم تمثل عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل بين المدرس والطلبة ، وبين الطلبة أنفسهم ، ونظراً لأهمية التفاعل الصفي في عملية التعليم فقد ركزت الأبحاث التربوية على مكانته في العملية التعليمية (قطامي/ ٢٠٠١/ ص٣٥٢).

وتشكل المواضيع التاريخية صعوبة كبيرة لدى الطلبة لما تتصف بها من بعد زماني هذا البعد جعل الفجوة كبيرةً بين أحداث التاريخ وحياة الطلبة اليومية مما أدى إلى انخفاض مستوى تحصيلهم مما يشكل صعوبةً يعاني منها كل من المدرس والطلبة على حد سواء ٠

وقد اخذ المدرسون على عاتقهم إتباع أساليب عديدة في التدريس الغرض منها جعلهم يستسيغون هذه المادة ، وكان التحضير اليومي أحد هذه الأساليب تساهم بشكل أو بأخر في فهم الطلبة للمادة التاريخية٠

ويمكن أن تتجلى مشكلة البحث الحالي بما يلي :-

١-قلة الاهتمام بالتحضير القبلي والبعدي من قبل الطلبة ٠ وهذا ما أكدته بعض الدراسات ولفترات زمنية طويلة ، إذ إن التحضير اليومي للدروس يؤثر عليهم جسمياً وعقلياً ، وهذا ما دعا رجال التربية في فرنسا إلى إلغاء الواجب البيتي في قرار وزاري عام ١٩٥٦ ، كما أكدت أحدث الدراسات التي نشرت مؤخراً في باريس بأن الواجبات البيتية تشكل إرهاقاً جسدياً للطالب عندما يقضي (٦) ساعات في المدرسة (مجلة تربية / ١٩٨٨/ ص٨٢)٠

٢-قلة اهتمام الطلبة بموضوع الدرس لعدم إسهامهم فيه مما يجعل دورهم إتكالي على المدرسين ٠ وهذا يجعل المدرس محوراً للعملية التربوية في حين إن النظريات التربوية تؤكد على إن الطالب يكون محوراً للعملية التربوية٠

٣-قلة التفاعل بين الطلبة ومدرسيهم أثناء سير الدرس ٠ وهذا ما أكدته بعض البحوث حول عدم إقبال الطلبة على التحضير المسبق للمادة قبل شرحها ٠ وإهمالهم التام لتحضير ٠

مما يجعل مشاركتهم قليلة وعدم تفاعلهم مع مدرسيهم أثناء الدرس (يونس / ١٩٧٧/ ص٥٣) ، وعلى هذا تأتى محاولة الباحث لمعرفة افضل الأساليب في التحضير البيتي القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ .

٤-عدم وجود دراسة عراقية وعربية على حد علم الباحث تتناول استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ في مادة التاريخ لدى طالبات معهد إعداد المعلمات .

٥-يمكن أن تعد هذه الدراسة مساهمةً متواضعة ترفد البحث العلمي في قطرنا العزيز ، وقد تفيد الجهات التربوية في التعرف على الأسلوب الأفضل في التحضير ، مما يعين القائمين في القطاع التربوي على اتخاذ الإجراءات المناسبة لرفع المستوى العلمي.

٣-هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ في مادة التاريخ لدى طالبات معهد إعداد المعلمات .

٤-فرضيات البحث

١- لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن باستخدام أسلوب التحضير القبلي ومتوسط درجات تحصيل الطالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي يدرسن باستخدام أسلوب التحضير البعدي .

٢-لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاحتفاظ لدى طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن باستخدام أسلوب التحضير القبلي ومتوسط درجات الاحتفاظ لدى طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي يدرسن باستخدام أسلوب التحضير البعدي .

٥-حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :-

١- أحد معاهد إعداد المعلمات في مركز محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

٢- عينة من طالبات الصف الثالث معهد إعدادالمعلمات.

٣- الفصل الأول والثاني والثالث من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ .

تحديد المصطلحات :-

١- التحضير القبلي

١- عرفّه (مكيشي وهلر .mekeachie and Hiler.1967) بأنه ((مجموعة من الأنشطة ، التي تعطى للطلاب قبل تدريس المادة ليكون تحضيراً بيتياً)) (mekeachie/ 1967/ p.62) .

٢-عرّفه (آل ياسين ، ١٩٧٤) بأنه ((هو ذلك القسم من الفعالية التعليمية لمخصصة لمعرفة الطالب الواضحة وقبوله للوحدة التعليمية الجديدة والطرق التي بواسطتها يمكنه إنجاز هذا التعلم بصورة نافذة جداً)) (آل ياسين/ ١٩٧٤ ص٢٠١) .

٣-وعرّفه (هارثلي وديفز .Hartlely and Davies.1976) بأنه ((مجموعة من النشاطات التي تعطى للطلبة قبل تدريس المادة أو الموضوع ، ليتعرفوا من خلالها على ما سيدرسونه ، أو ما يجب أن يتوقعوه في أثناء شرح المدرس للمادة)) (Hartlely/ 1976/ p.41) .

٤-وعرّفه (ابوحويج ، ٢٠٠٠) بأنه ((الفعالية التعليمية التي يوجه الطلاب للقيام بها خارج الصف من قبل المدرسين ومساعدتهم في تعين الأهداف المراد تحقيقها من الدرس السابق واللاحق)) . (ابوحويج/ ٢٠٠٠/ ص١٨٧) .

التعريف الإجرائي

((هو التحضير البيتي من قبل طالبات المجموعة التجريبية الأولى للمادة المشمولة بالبحث في اليوم الذي يسبق شرح المادة داخل قاعة الدرس)) .

٢- التحضير البعدي

١- عرّفه (كود .Good. 1973) بأنه ((مجموعة من الواجبات التي تعطي للطلاب بعد تدريس المادة لهم لتحفيزهم على قراءة المادة الدراسية)) .(Good / 1973/p. 566)

٢-وعرّفه (آل ياسين ، ١٩٧٤) بأنه ((الفعالية المقصودة التي تساعد الطلبة على تعين الأهداف المراد تحقيقها من الدرس السابق واللاحق وعلى الحصول على دافع يحملهم على الانهماك في الفعاليات التعليمية المختلفة)) (آل ياسين/ ١٩٧٤/ ص٢٠٢) .

٣-وعرّفه (الرحيم ١٩٩٦) بأنه ((إنجاز درس سابق وهضم مادته أو تحصيل معلومات عن موضوع معين أم اكتساب خبرة وفهم ضرورتين للطلاب في المدارس)) (الرحيم / ١٩٦٥/ ص٧) .

٤-وعرّفه (عدس ١٩٩٨) بأنه ((تكليف الطلبة بعملية تقويم ذاتية لعملهم داخل الصف وواجباتهم البيتية كأفراد وجماعات وان يضعوا هذا النوع من التقويم على رأس الأولويات في عملهم)) ٠ (عدس/ ١٩٩٨/ ص٥٢) .

التعريف الإجرائي

((هو التحضير البيتي من قبل طالبات المجموعة التجريبية الثانية للمادة المشمولة بالبحث بعد أن يتم شرحها داخل قاعة الدرس))

٣-التحصيل

١- عرّفه (كود Good.1973.) بأنه ((إنجاز وكفاية في الأداء في مهارة معينة ، ومجموعة من المعارف)) . (Good/ 1973/ p.7)

.

٢- وعرّفه (الكناني ١٩٧٩) بأنه ((كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات المدرسين أوكليهما)) (الكناني/ ١٩٧٩/ ص٤٦) .

٣-وعرّفه (وبيستر webster.1981.) بأنه ((ما ينجزه الطالب كماً ونوعاً ضمن فصل دراسي معين)) (Webster/ 1981/p.16) .

٤-وعرّفه (دسوقي ١٩٨٨) بأنه ((المعرفة والمهارة حال قياسها)) . (دسوقي / ١٩٨٨/ ص ٢٧) .

٥- وعرّفه (الكلزة ١٩٨٩) بأنه ((مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خيرات معينة في موضوع معين مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي)) (الكلزة / ١٩٨٧/ ص١٠٢) .

التعريف الإجرائي

((هو ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث بعد دراستهن للفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه على طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية)) .

٤-الاحتفاظ

١- عرّفه (رزوق ١٩٧٧) بأنه ((الأثر الثابت الذي يتبقى بعد التجربة والخبرة)) (رزوق/ ١٩٧٧/ ص١٣) .

٢- وعرّفه (محمود ١٩٨٤) بأنه ((حفظ الخبرات السابق تحصيلها ، وإبقاؤها كامنة لحين الحاجة إلى الانتفاع بها بعد مدة تنقضي بين اكتساب الموضوع واستعادته مرة أخرى)) (محمود/ ١٩٨٤ ص٥٨٧) .

٣- وعرّفه(أبو فلجة ١٩٩٦) بأنه (مدى قدرة الطالب على الاحتفاظ بالمادة الدراسية بعد فترة محددة من دراسته لها،مقاسة بواسطة اختبار تحصيلي) . (أبو فلجة/ ١٩٩٦/ ص٣٠٠٠) .

٤- وجاء في قاموس أكسفورد (Oxford.1988) بأنه ((القدرة على تذكر الحقائق والتفاصيل والمعلومات والاحتفاظ بها)) (Oxford/ 1988/p. 103) .

٥- وعرّفه (وبستر Webester.1998) بأنه ((القدرة على الاحتفاظ بالتأثيرات البعدية للخبرة والتعلم الذي يجعل التذكر أو التعرف على الأشياء ممكنا)) (Webster/ 1998/p.20) .

التعريف الإجرائي

((هو مقدار المعلومات التاريخية التي تحتفظ بها طالبات عينة البحث مقاساً بالدرجات التي تحصل عليها بعد إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي مرة ثانية بعد ثلاثة أسابيع من تطبيقه للمرة الأولى من دون تعريض الطالبات لأية خبرات بين الاختبار التحصيلي واختبار الاحتفاظ .

٥- التاريخ

١- عرّفه (ابن خلدون ١٤٠٦ م) بأنه ((ذكر الأخبار الخاصة بعصر أو جيل))
(ابن خلدون / ١٤٠٦/ ص٢٥٧) .

٢- وعرّفه (ولش .Walsh.1960) بأنه ((سرد ذو مغزى يتعلق بالأعمال والتجارب الإنسانية التي حدثت في الماضي)) (Walsh/ 1960/ p.120)
.

٣- عرّفه (بيمز .Bames.1963) بأنه ((علم دراسة الحضارة الماضية وجلاء العوامل التي تظافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة))
(Bames/ 1963/p.241) .

٤- عرّفه (هوكيت .Hokett.1968) بأنه ((السجل المكتوب للماضي أو للأحداث الماضية)) (Hokett/ 1968/ p.138).

٥- عرّفه (هيكل ١٩٨٥) بأنه ((ليس علم الماضي وحده وإنما هو عن طريق استقراء قوانينه . علم الحاضر والمستقبل)) (هيكل / ١٩٨٥/ ص١٥) .

التعريف الإجرائي

((هو المحتوى المعرفي من الحقائق والمفاهيم والموضوعات التي تتضمنها الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه من وزارة التربية للعام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ لطالبات المرحلة الثالثة في معهد إعداد المعلمات))٠

٦- معاهد إعداد المعلمين والمعلمات

((هي مؤسسات تربوية تتولى إعداد المعلمين والمعلمات ومدة الدراسة فيها خمس

سنوات بعد الدراسة المتوسطة)) (الشمري / ١٩٨٩/ ص٥١) .

الفصل الثاني

عرض الدراسات السابقة

أولا – دراسات عربية
ثانيا – دراسات أجنبية
ثالثا – المؤشرات والدلالات حول الدراسات السابقة

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أولاً– دراسات عربية

١–دراسة زكري	١٩٨٢
٢– دراسة القيسي	١٩٨٩
٣– دراسة العز أوي	١٩٩٩
٤– دراسة العكيلي	١٩٩٩
٥– دراسة الربيعي	٢٠٠٠
٦– دراسة الحسوّ	٢٠٠٠
٧– دراسة المجمعي	٢٠٠٢
٨– دراسة الجبوري	٢٠٠٢

ثانياً:– دراسات أجنبية

١– دراسة رونكوف	Rathkoff	1966
٢– دراسة بيك	peeck	1970
٣– دراسة هايز	Hayes	1970
٤– دراسة بوكر	Booker	1973

٥- دراسة ولهيت Wichita 1983

ثالثا:- مؤشرات ودلالات حول الدراسات السابقة

دراسات سابقة

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة أثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ ، فقد حاول الباحث من خلال اطلاعه على الأدبيات المتصلة بالدراسة الحالية ، باختيار الدراسات والبحوث السابقة الأكثر اتصالاً بالبحث من حيث طبيعة موضوع البحث وأهدافه .

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من لدن الباحث ، فقد وجد صعوبة في الحصول على دراسات سابقة ذات صلة مباشرة بموضوع بحثه ومشكلته ولكن رغم ذلك تجدر الإشارة إلى إن إطلاعه على هذه الدراسات قد ساعده بشكل ملحوظ في إغناء جوانب عدة من دراسته في المنهجية وصياغة أهدافه وفي اختبار مجاميعه والمعاملة الإحصائية ومناقشة نتائجه وتفسيرها .

وفيما يلي عرضا لهذه الدراسات

أولاً :- دراسات عربية

١- دراسة زكري ١٩٨٢

((هدفت إلى المقارنة بين تأثير الأهداف السلوكية والأسئلة القبلية في تسهيل تعلم طلبة للصف الأول))

جرت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود في كلية التربية ٠ تكونت عينة الدراسة من (٨٢) طالباً ، اختيرت عشوائياً ٠ ووزعت على أربع مجموعات ، ثلاثة منها تجريبية وواحدة ضابطة وعلى ما يلي :

١- المجموعة التجريبية الأولى / زودت بأسئلة قبلية وأهداف سلوكية معا .

٢- المجموعة التجريبية الثانية / زودت بأسئلة قبلية فقط .

٣- المجموعة التجريبية الثالثة / زودت بأهداف سلوكية فقط .

٤- المجموعة الضابطة / لم تزود بأهداف سلوكية ولا أسئلة قبلية .

أجرى الباحث اختباراً قبلياً للمجموعات الأربعة ٠ استغرقت تجربة البحث حولي شهراً واحداً وفي نهاية التجربة طبق الاختبار على المجموعات الاربعة٠ واستخدم الباحث وسائلاً إحصائية عدة منها تحليل التباين البسيط ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ٠

وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي

١ – تفوق المجموعة التجريبية الثانية ، و المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثالثة والمجموعة الضابطة٠

٢ – لا فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الثالثة والمجموعة الضابطة ٠

(Zakari/

.1982/p.452)

٢-دراسة القيسي ١٩٨٩

((أثر استخدام أسئلة التحضير بوصفها استراتيجية قبلية للتدريس في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ))

جرت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد / كلية التربية

تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالباً وطالبة ، في مدرستين متوسطتين في الأعظمية اختارها عشوائياً إحداها للبنين وأخرى للبنات ، اختيرت عشوائياً مجموعتين البحث التجريبية والضابطة من هاتين المدرستين ٠ درست المجموعة التجريبية وعددها (٣٤) طالبا وطالبة باستخدام أسئلة التحضير ، في حين درست المجموعة الضابطة عددها (٣٤) طالبا وطالبة باستخدام التحضير الاعتيادي ، استغرقت تجربة البحث حوالي (٤١) يوماً ٠ وفي نهاية التجربة طبق الاختبار على المجموعات ٠ واستخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t- test) في تكافؤ مجموعات البحث وفي معرفة نتائج الاختبار التحصيلي ٠

وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي :

١- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة ٠،٠١

٢- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة لدى الطلاب عند مستوى دلالة ٠،٠١ .

٣- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة لدى الطالبات عند مستوى دلالة ٠،٠١ .

٤- لا فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لدى المجموعتين التجريبيتين .

(القيسي/ ١٩٨٩/ ص١٠-٢٠) .

٣- دراسة العزاوي ١٩٩٩

((اثر استخدام أسئلة التحضير القبلية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي))

جرت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد .

تكونت عينة الدراسة من طالبات ثانوية البعث للبنات في بغداد ، إذ اختيرت شعبتان منها عشوائياً لتمثل مجموعتين البحث التجريبية والضابطة ، درست المجموعة التجريبية وعددها (٣٣) طالبة بتحضير الواجب البيتي باستخدام أسئلة التحضير القبلية ، في حين درست المجموعة الضابطة وعددها (٣٣) طالبة بتحضير الواجب البيتي بالأسلوب التقليدي في التحضير ٠ استغرقت تجربة البحث حوالي عشرة أسابيع وفي نهاية التجربة طبق الاختبار التحصيلي على المجموعتين ٠ واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t- test) ومربع كاي في تكافؤ مجموعتي البحث وفي معاملة نتائج البحث ٠

وقد توصلت الدراسة إلى

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل٠

(العزاوي/ ١٩٩٩/ ص١-٧٨) .

٤- دراسة العكيلي ١٩٩٩

((أثر استخدام أسئلة التحضير القبلية في تحصيل طالبات معاهد إعداد المعلمات في قواعد اللغة العربية))

جرت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

تكونت عينة الدراسة من (٧٨) في معهد المنصور في بغداد وقد اختيرت شعبتين منه عشوائياً لتمثل مجموعتين البحث التجريبية والضابطة ، درست المجموعة التجريبية وعددها (٣٩) طالبة باستخدام أسئلة التحضير القبلية في حين درست المجموعة لضابطة وعددها (٣٩) طالبة باستخدام الأسلوب التقليدي ٠استغرقت تجربة البحث حوالي شهرين ، وفي نهاية التجربة طبق الاختبار على المجموعتين ٠ واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) في تكافؤ مجموعتي البحث ٠ وفي معرفة نتائج البحث ٠

وقد توصلت الدراسة إلى :-

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل ٠

(العكيلي/ ١٩٩٩/ ص١٦-٦٤) .

٥- دراسة الربيعي ٢٠٠٠

((أثر استخدام الاختبارات القبلية وأسئلة التحضير القبلية في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ الحديث المعاصر))

جرت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ٠

تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة من إحدى المدارس في بغداد وهي مدرسة في بغداد وهي مدرسة الزهراء للبنات ، واختيرت عشوائيا شعبتين في هذه المدرسة لتمثل مجموعتين البحث التجريبية الأولى والتجريبية الثانية ، درست المجموعة التجريبية الأولى وعددها (٤٠) طالبة باستخدام أسئلة التحضير القبلية ، في حين درست المجموعة التجريبية الثانية وعددها (٤٠) طالبة باستخدام الاختبارات القبلية ٠ استغرقت تجربة البحث حوالي عشرة أسابيع ٠ وفي نهاية التجربة طبق الاختبار على المجموعتين ٠ واستخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في تكافؤ مجموعتي البحث ٠ وفي معرفة نتائج البحث ٠

وقد توصلت الدراسة إلى

تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام الاختبارات القبلية على المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام أسئلة التحضير القبلية ٠

(الربيعي / ٢٠٠٠/ ص١٧-٧٢) .

٦- دراسة الحسوّ ٢٠٠٠

((أثر استخدام أسئلة التحضير في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية))

جرت هذه الدراسة في العراق /جامعة الموصل في كلية التربية ٠

تكونت عينة الدراسة من طالبات متوسطة نينوى للبنات ، اختيرت شعبتان منها عشوائياً لتمثل مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وعددهن (٥٩) طالبة ، درست طالبات المجموعة التجريبية وعددهن (٣٠) طالبة باستخدام أسئلة التحضير ، في حين درست طالبات الضابطة وعددهن (٢٩) طالبة بالتحضير الاعتيادي ٠

استغرقت تجربة البحث حوالي الشهرين وفي نهاية التجربة طبق الاختبار على المجموعتين ٠ولغرض معرفة الاحتفاظ بالمعلومات أعيد تطبق الاختبار التحصيلي بعد مرور (٢١) يوماً ٠

واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تكافؤ مجموعتي البحث وفي معرفة نتائج الاختبار التحصيلي واختبار الاحتفاظ ٠

وقد توصلت الدراسة إلى

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل ٠كذلك لا فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في الاختبار الذي أجري بعد (٢١) يوماً لقياس الاحتفاظ ٠

(الحسوّ/ ٢٠٠٠/ ص٤٤٠-٤٦٢)

٧- دراسة المجمعي ٢٠٠٢

((أثر استخدام أسئلة التحضير القبلية وطريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طالبات المرحلة الثانية لمعهد إعداد المعلمات في مادة الجغرافية))

جرت هذه الدراسة في العراق / جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد

تكونت عينة الدراسة من طالبات معهد إعداد المعلمات في ديالى ، اختيرت شعبتان منه عشوائياً لتمثلاً مجموعتي البحث التجريبية الأولى والتجريبية الثانية وعددهن (٦٨) طالبة ، درست المجموعة التجريبية الأولى وعددهن (٣٤) طالبة باستخدام أسئلة التحضير القبلية ، في حين درست المجموعة التجريبية الثانية وعددها (٣٤) طالبة باستخدام المناقشة الجماعية ٠ واستغرقت تجربة البحث حوالي عشرة أسابيع ٠ وفي نهاية التجربة طبق الاختبار على المجموعتين ٠واستخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في تكافؤ مجموعتي البحث ،وفي معرفة نتائج البحث ٠

وقد توصلت الدراسة إلى :-

تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام أسئلة التحضير على التجريبية الثانية التي درست بطريقة المناقشة الجماعية ٠

(المجمعي/ ٢٠٠٢/ ص٧-٨٠) .

٨- دراسة الجبوري ٢٠٠٢

((أثـر التحضـير المسـبق فـي تحصـيل طالبـات الصـف الرابـع العـام فـي مـادة الأدب والنصوص))

جرت هذه الدراسة في العراق / جامعة بابل / كلية المعلمين ٠

تكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالبة من ثانوية الاعتماد للبنات في بابل ، واختيرت شـعبتين عشـوائياً لتمثـل مجمـوعتي البحـث التجريبيـة والضـابطة ، درسـت المجموعة التجريبية وعددها (٣٣) طالبة باستخدام التحضير المسبق للدرس ، في حين درست المجموعة الضابطة وعددها (٣٣) طالبة باستخدام التحضير البعدي ٠ استغرقت تجربـة البحـث حـوالي (٩٠) يـوم وفـي نهايـة التجربـة طبـق الاختبـار علـى المجموعتين واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) في تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني ، درجات مادة اللغة العربية للعام السابق) ومربع كاي في التحصيل الدراسي للأباء والأمهات) ٠ وفي معرفة نتائج البحث استخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ٠

وقد توصلت الدراسة إلى :-

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ٠

(الجبوري/ ٢٠٠٢/ ص٣-٨٥) .

ثانيا :- دراسات أجنبية

١- دراسة روثكوف Rothoff. 1966

((تعيين الوقت الملائم لوضع الأسئلة المرتبطة بالوحدة الدراسية))

جرت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية٠

اختيرت عينة البحث من طلبة الصف التاسع[ω] في المدرسة الثانوية على مجوعتين تجريبيتين زودت المجموعة التجريبية الأولى بأسئلة قبل تدريس المادة ، في حين زودت المجموعة التجريبية الثانية بالأسئلة نفسها بعد تدريس محتوى المادة ، وفي نهاية التجربة طبق الاختبار التحصيلي علي المجموعة ٠ وفي معرفة نتائج الاختبار التحصيلي استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)٠

وقد توصلت الدراسة إلى :-

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي زودت بأسئلة قبل تدريس المادة ٠

(Rothkoff/ 1966/ p.249)

[ω] يقابل الصف الثالث المتوسط في العراق

٢-دراسة بيك peeck .1970

((اثر استخدام الأسئلة القبلية في التذكر المباشر والتأخر للمادة النثرية))

جرت هذه الدراسة في هولندا ٠

تكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالب وطالبة في المرحلة الجامعة ٠ اختيرت عشوائيا لتمثل مجموعات البحث الاربع٠

١- المجموعة التجريبية الأولى / درست (١٥) فقرة طُلب للإجابة عنها خلال (٤) دقائق ثم أخذت الإجابة منها / وقدمت لها القطعة نفسها لقراءتها خلال (١٥) دقيقة٠

٢- المجموعة التجريبية الثانية /درست باستخدام نفس فقرات المجموعة الأولى وعددها (١٥) فقرة وطلب منها قراءتها والاطلاع عليها فقط خلال (٤) دقائق ثم قدمت القطعة نفسها لقراءتها خلال (١٥) دقيقة ٠

٣- المجموعة الضابطة الأولى / درست باستخدام القطعة النثرية نفسها من غير أن تقدم لها أسئلة خلال (١٩) دقيقة أي بزيادة (٤) دقائق إلى الوقت المحدد للقراءة في المجموعات الثلاث الاخرى٠

٤- المجموعة الضابطة الثانية / درست باستخدام القطعة النثرية نفسها من غير أن تقدم أسئلة ومن غيران يضاف لها وقت للقراءة خلال (١٥) دقيقة ، أعد الباحث اختبار تحصيلياً لقياس التذكر المباشر وبعد أسبوع واحد اختبرت المجموعات لقياس التذكر المتأخر ٠ واستخدم الباحث تحليل التباين في تكافؤ مجموعات البحث ، وفي معرفة نتائج البحث ٠

وقد توصلت الدراسة إلى :-

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأربعة .

٢- تفوق المجموعتين التجريبيين على المجموعتين الضابطتين في اختبار التذكر المباشر والمتأخر للمعلومات.

٣- تفوق المجموعة الضابطة الأولى على المجموعة الضابطة الثانية .

٤-لا يوجد فروق ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين .

(Peeck/ 1970/ p.241-246)

٣- دراسة هايز Hayes. 1973

((أثر استخدام الأسئلة القبلية المكتوبة في الفهم القرائي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي))

جرت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ٠

تكونت عينة الدراسة من (١٤٤) تلميذاً وتلميذة من ست مدارس ابتدائية ، اختيرت عشوائياً لتمثل مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، درست المجموعة التجريبية وعددها (٧٢) تلميذاً وتلميذة باستخدام الأسئلة القبلية المكتوبة لتوجيه قراءتهم قبل كل قطعة مختارة ، في حين درست المجموعة الضابطة وعددها (٧٢) تلميذاً وتلميذة باستخدام قراءة القطع من غيران تقدم لها أسئلة مكتوبة ٠ وفي نهاية التجربة طبق الاختبار التحصيلي على المجموعتين وقام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات ومنها القدرة القرائية والجنس ٠ وفي معرفة نتائج البحث استخدم الباحث تحليل التباين وسيلة احصائية٠

وقد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة الضابطة على المجموعة التجريبية ٠إن أسلوب الأسئلة القبلية المكتوبة لم يكن له اثر ذو دلالة إحصائية في الفهم القرائي لدى تلاميذه الصف الخامس الابتدائي ٠

(Hayes/ 1973/ p.4698)

٤-دراسة بوكر Booker. 1974

(اثر استخدام كل من الأسئلة القبلية والبعدية في التعلم واستبقاء المعلومات)

جرت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ٠

تكونت عينة الدراسة من (١٠٨) من طلاب قسم علم النفس التربوي من جامعة (بنسلفانيا) اختيروا عشوائيا ليمثلوا ثلاث مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة ، درست المجموعة التجريبية الأولى وعددها (٣٦) طالباً باستخدام الاختبارات قبل تدريس ، في حين درست المجموعة التجريبية الثانية وعددها (٣٦) طالباً باستخدام الاختبارات بعد تدريس الموضوعات ، المجموعة الضابطة وعددها (٣٦) طالباً أعطيت المادة نفسها بدون اختبارات قبلية أو بعدية ٠ وفي نهاية التجربة طبق الاختبار التحصيلي على المجموعات الثلاثة وأعيد تطبيق الاختبار التحصيلي على أفراد العينة بعد مرور (١٠) أيام لقياس مدى استبقاء المعلومات ٠ وفي معرفة نتائج البحث استخدم الباحث تحليل التباين واختبار توكي (Tuky).

وقد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة ٠ لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين بهذه النتيجة أثبتت الدراسة فعالية الاختبارات القبلية والبعدية في التعلم واستبقاء المعلومات٠

(Booker/ 1974/ p.96)

٥- دراسة ولهيت Wilhite. 1983

((اثر استخدام الاختبار القبلي القصير قبل تدريس المادة في القدرة على تذكر المعلومات))

جرت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ٠

تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) من طلبة قسم علم نفس التربوي في إحدى الجامعات الأمريكية ، اختيروا عشوائياً لتمثل ثلاث مجموعات ، مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة ، درست المجموعة التجريبية الأولى وعددها (٣٥) طالبا باستخدام اختبارات تمهيدية شاملة في الموضوع الذي سيتم تدريسه وكانت أسئلة هذه الاختبارات من مستوى عالي ٠ في حين درست المجموعة التجريبية الثانية وعددها (٣٥) طالباً باستخدام اختبارات قبلية لكن أسئلتها من المستوى الواطئ ٠ ودرست المجموعة ضابطة وعددها (٣٤) طالباً بالطريقة الاعتيادية (لم تزود بأي نوع من الاختبارات) ٠ وفي نهاية التجربة طبق الاختبار التحصيلي على المجموعات الثلاثة ٠ وفي معرفة نتائج البحث استخدم الباحث تحليل التباين والانحدار المتعدد لدرجات المجموعات الثلاثة ٠

وقد توصلت الدراسة إلى ٠ تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة ٠ ليس هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية الثانية التي أعطيت أسئلة من مستوى واطئي والمجموعة الضابطة ٠

(Wilhite/ 1983/ p.75)

ثالثاً :- مؤشرات ودلالات حول الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة تمكن الباحث من استخلاص بعض المؤشرات والدلالات منها ٠

١- الأهداف

هدفت الدراسات السابقة معرفة اثر أسئلة التحضير القبلية في تحصيل مواد دراسية مختلفة (دراسة القيسي ١٩٨٩) هدفت دراسة اثر أسئلة التحضير بوصفها استراتيجية قبلية للتدريس في التحصيل مادة التاريخ و (دراسة الجبوري٢٠٠٢) لدراسة اثر التحضير المسبق والتحضير البعدي في التحصيل و(دراسة روثكوف Rothkoff. 1966) تعين الوقت الملائم لوضع الأسئلة قبل تدريس المادة ، وبعد تدريس المادة و(دراسة بوكر Booker. 1974) استخدام الأسئلة القبلية والبعدية في التعلم واستبقاء المعلومات ، و(دراسة ولهيت wilhite. 1983) الاختبار القبلي القصير قبل تدريس المادة والقدرة على تذكر المعلومات ٠

أما الدراسة الحالية هدفت الكشف عن استخدام نوعى التحضير القبلي والبعدي في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات ٠

٢- الموضوع الذي جرت علية الدراسة

تباينت الدراسات من حيث الموضوعات الدراسية التي تناولتها بالدراسة فتجد دراسة كل من (القيسي ١٩٨٩) و (دراسة الربيعي ٢٠٠٠) في مادة التاريخ بينما (دراسة العكيلي ١٩٩٩) قواعد اللغة العربية ، و(دراسة الجبوري ٢٠٠٢) الأدب والنصوص و(دراسة بيك 1970 .peeck) للمادة النثرية ، و(دراسة هايز 1973 .Hayes) في القراءة ،و(دراسة العزاوي ١٩٩٩) في التربية الإسلامية في حين (دراسة الحسو ٢٠٠٠) و(دراسة المجمعي ٢٠٠٢) في مادة الجغرافية .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من(القيسي ١٩٨٩) و (الربيعي ٢٠٠٠) إذ كانت في مادة التاريخ .

٣- المرحلة الدراسية

تباينت المراحل الدراسية التي جرتعليها الدراسات السابقة ما بين الإبتدائية والمتوسطة وإعدادية والمعاهد والجامعة حيث إن (دراسة الربيعي ٢٠٠٠) و (دراسة هايز 1973 .Hayes) جرتفي المرحلة الابتدائية ، في حين جرتبعض الدراسات في الرحلة المتوسطة (كدراسة زكري ١٩٨٢) و(القيسي ١٩٨٩) و(الحسوّ ٢٠٠٠) و(روثكوف Rothkoff.1966) وجرتبعض الدراسات في المرحلة

الإعداديـــة كدراســـة (العـــزاوي ١٩٩٩) و(الجبـــوري ٢٠٠٢) وكانـــت دراســـة (ولهيت Wilhite. 1983)على طلبة الجامعة .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (العكيلي ١٩٩٩)و(المجمعي ٢٠٠٢) إذ جرتفي معهد إعداد المعلمات .

٤- العينة

تباين أعداد أفراد العينة للدراسات التي عرضت ما بين (٥٩ فرداً) في دراسة (الحسوّ ٢٠٠٠) و (١٤٤) في دراسة (هايز Hayes. 1973).

أما الدراسة الحالية فيبلغ عدد أفراد عينة البحث (٥٤) فرداً من طالبات معهد إعداد المعلمات .

٥- عدد المجاميع

تباين عدد المجاميع التجريبية في الدراسات السابقة ما بين مجموعتين تجريبيتين كما في دراسة (الربيعي ٢٠٠٠) و (المجمعي ٢٠٠٢) و (روثكوف Rothkoff.1966) أو مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة كدراسة (القيسي ١٩٨٩) و(العكيلي ١٩٩٩) و (العزاوي ١٩٩٩) و(الحسوّ ٢٠٠٠) و(الجبوري ٢٠٠٢) و (هايز Hayes. 1973) وثلاثة مجاميع

مجمـــوعتين تجـــريبيتين وأخـــرى ضـــابطة كدراســـة (بـــوكر Booker.1974) و(ولهيـت wilhite.1983) ومـا بـين أربعـة مجـاميع كدراسـة (زكـري ١٩٨٢) و(بيك peeck.1970).

أما الدراسة الحالية فتتفق مع دراسة (الربيعي ٢٠٠٠) و(المجمعي ٢٠٠٢)

٦- الفترة الزمنية التي استغرقتها التجربة

تباينـــت الفتـــرة الزمنيـــة لتطبيـــق التجربـــة مـــا بـــين شـــهرٍ واحـــدٍ كدراســـة (زكـري ١٩٨٢) و(٤١) يومـاً كدراسـة (القيسـي ١٩٨٩) ومـا بـين شـهرين كدراسـة (العكيلـــي ١٩٩٩) و(الحســـوّ ٢٠٠٠) ومـــا بـــين عشـــرة أســـابيع كدراســـة (الربيعي ٢٠٠٠) و(المجمعي ٢٠٠٢) و(العزاوي ١٩٩٩) في حين لم تشر كل من دراسة (بوكر Booker. 1974) و (هايز Hayes. 1973) و(ولهيت wilhite. 1983) و(روثكوف Rothkoff. 1966) و(بيك peeck. 1970) إلى مدة تطبيق التجربة .

أما الدراسة الحالية فتتفق مع دراسة (الجبوري) في كون مدة التجربة استغرقت (١٢) أسبوع .

٧- الاحتفاظ بالمعلومات

اغلب الدراسات السابقة قامت بتطبيق الاختبار التحصيلي مرة واحدة في نهاية التجربة ما عدا دراسة (الحسوّ ٢٠٠٠) إذ قامت بتطبيق الاختبار مرة أخرى بعد (٢١ يوم) من التطبيق الأول لقياس الاحتفاظ ، و(دراسة Booker. 1974) إذ طبقت الاختبار مرة أخرى بعد (١٠) أيام من التطبيق الأول ٠

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الحسوّ ٢٠٠٠) في كونها قاست الاحتفاظ بالمعلومات بعد (٢١ يوماً) من التطبيق الأول للاختبار٠

٨- الوسائل الإحصائية

تباينت الدراسات السابقة من حيث الوسائل الإحصائية التي استخدمتها في تكافؤ مجاميعها ومعاملة نتائجها ، فقد استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية في دراسة كل من (القيسي)و(العزاوي)و(العكيلي)و(الربيعي) و(الحسوّ) و(المجمعي) و (الجبوري) ودراسة (روثكوف Rothkoff.)٠ أما في دراسة (زكري) فقد استخدم تحليل التباين وسيلة إحصائية ٠ أضاف لها (بوكر Booker.) اختبار(توكي Tuky.) وسيلة إحصائية بينما اعتمد (ولهيت wilhite.) تحليل التباين والانحدار المتعدد في معاملة نتائجه ٠

واعتمدت الدراسة الحالية الاختبار التائي (t-test) ومعامل ارتباط بيرسون وبعض الوسائل الإحصائية الاخرى٠

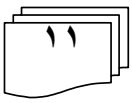
١١

الفصل الثالث

أولا – التصميم التجريبي
ثانيا – عينة البحث
ثالثا تكافؤ المجموعات
رابعا – أدوات البحث
خامسا – إجراءات تطبيق التجربة
سادسا – الوسائل الإحصائية

أولاً–التصميم التجريبي للبحث

تعد عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث ضرورة أساسية تهيأ للباحث السبل الكفيلة التي توصله إلى نتائج يمكن يعود عليها في تحقيق من فروض بحثه (جابر/ ١٩٧٣/ ص٢٠٧) وهو يعد مخططا يساعده في عمل إجراءات البحث التي يتم من خلالها اختيار الوصول إلى النتائج حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة ويعطي ضماناً لإمكانية تذليل الصعوبات التي قد تظهر عند التحليل الإحصائي (وبست/ ١٩٨٨/ ص٩٢) . ويتوقف تحديدهُ على طبيعة المشكلة ، وظروف العينة (المزوري/ ١٩٩٦/ ص٣٥) .

وقد اختار الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي وهذا التصميم يعتمد على مجموعتين تجريبيتين ، الأولى تدرس موضوعات الفصول الثلاثة من الكتاب المقرر باستخدام التحضير القبلي ٠ أما الثانية فتدرس الفصول ذاتها باستخدام التحضير البعدي لمدة (٩٠) يوماً ثم يجري اختباراً تحصيلياً في نهاية التجربة ٠

وبعد (٢١) يوماً يعاد تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث لقياس الاحتفاظ (انظر الجدول (١))

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة التجريبية	المتغير المستقل	الاختبار التحصيلي	اختبار الاحتفاظ بعد ٢١ يوم
المجموعة الأولى	التحضير القبلي	اختبار	اختبار
المجموعة الثانية	التحضير البعدي	اختبار	اختبار

ثانياً– عينة البحث

تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع ، يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحاً (الدباغ / ١٩٨٣/ ص٧٧) .

ومن اجل اختيار عينة البحث فقد قسمت العينة إلى قسمين :

أ . عينة المعاهد

ب . عينة الطالبات

أ – عينة المعاهد

لأجل إختيار معهد من معاهد إعداد المعلمات في محافظة بغداد ، وبعد أخذ البيانات من الجهات المسؤولة عن معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في وزارة التربية وجد الباحث إن هناك (٥) معاهد معلمات في محافظة بغداد الجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

عدد معاهد إعداد المعلمات ومواقعها

اسم المعهد	الوقع	التربية
١/معهد إعداد المعلمات المنصور	المنصور	الكرخ الأولى
٢/معهد إعداد المعلمات البياع	البياع	الكرخ الثانية
٣/معهد إعداد المعلمات المحمودية	حي الوركاء	الكرخ الثانية
٤/معهد إعداد المعلمات المستنصرية	حى المستنصرية	الرصافة الأولى
٥/معهد إعداد المعلمات بغداد الجديدة	حى الخليج	الرصافة الثانية

وقد وقع الاختيار على معهد إعداد المعلمات التابع لتربية الرصافة الأولى / المستنصرية بعد إجراء السحب العشوائي [ω] على هذه المعاهد .

ب – عينة الطالبات

زار الباحث معهد إعداد المعلمات التابع إلى مديرية تربية الرصافة الأولى في حي المستنصرية / بموجب كتاب تسهيل مهمة الصادر من مديرية تربية الرصافة الأولى [ωω] .

قبل بدء التجربة وجد الباحث بأن / المعهد يضم (٧) قاعات دراسية للمرحلة الثالثة ، سحب منها عشوائياً مجموعتان فكانتا (قاعة ٥ وقاعة ٦) وبالسحب العشوائي أيضاً أصبحت قاعة (٥) تمثل المجموعة التجريبية الأولى وتدرس المادة المقررة باستخدام التحضير القبلي ، في حين أصبحت قاعة (٦) تمثل المجموعة التجريبية الثانية وتدرس باستخدام التحضير البعدي . وبلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية الأولى (٢٩) طالبة استبعدت [ωωω] منها طالبة واحدة كونها راسبة .

فاصبح العدد(٢٨) طالبة ، في حين كان عدد طالبات المجوعة التجريبية الثانية (٣٠) طالبة ، استبعدت منها طالبتان راسبتان فأصبح العدد (٢٨) طالبة (انظر جدول (٣))

جدول (٣)

أعداد الطالبات في المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية

[ω] دونت أ سماء المعاهد الخمسة في أوراق صغيرة وضعها في كيس ؛ وتم سحب جداها ولتحديد عينة البحث .

[ωω] كتاب تسهيل مهمة الصادر من مديرية التربية الرصافة الأولى المرقم (١٥٣٦٨) في ١٨ /٨ /٢٠٠٢ ملحق (١)

[ωωω] تستبعد الطالبات من النتائج فقط

المجموعة	القاعات	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
المجموعة الأولى	٥	٢٩	١	٢٨
المجموعة الثانية	٦	٣٠	٢	٢٨
المجموع		٥٩	٣	٥٦

ثالثاً – تكافؤ المجموعات

من أجل الوصول إلى تكافؤ مجموعتي البحث قبل تطبيق التجربة ، قام الباحث بعمليات التكافؤ في بعض التغيرات التي يراها تؤثر في نتائج البحث ٠ فأجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات .

١ – درجات التحصيل الدراسي للعام السابق في مادة التاريخ .
٢ – معدل درجات الطالبات في المواد الدراسية كافة للعام السابق .
٣ – اختبار الذكاء .

١ ـ درجات التحصيل الدراسي للعام السابق ٢٠٠١ـ٢٠٠٢ في مادة التاريخ ٠

حصل الباحث على الدرجات الخاصة بكل طالبة من سجلات المعهد [ω] ٠ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (٧٥،٨٢١) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (٧٥،١٣٣) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في هذا المتغير إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠ ، ١ ٠ ٥) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة

[ω] ملحق (٢)

(٢،٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٤) وهذا يعني إن مجموعتي البحث متكافئة في هذا المتغير والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين في التحصيل لمادة التاريخ الصف الثاني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
المجموعة الأولى	٢٨	٧٥،٨٢١	٦،٩٩٥	٤٨،٨٩٢	ω٠،١٠٥	٢،٠٠٠	٠،٠٥	٥٤
المجموعة الثانية	٢٨	٧٥،٦٠٧	٨،٢٣٨	٦٧،٨٧٦				

٢- معدل درجات المواد الدراسية كافة للصف الثاني

أعتمد في تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي على معدل المواد الدراسية كافة في المرحلة الثانية للعام الدراسي ٢٠٠١ -٢٠٠٢ ٠ إذ تم الحصول على الدرجات

ω لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠،٠٥)

من سجل الدرجات في معهد إعداد المعلمات (ملحق ٣) ٠ وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٦٦،٨٩٢) ومتوسط المجموعة التجريبية الثانية (٦٧،٤٦٤) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ٠ أظهرت النتائج عدم وجود دالة إحصائيا بين المجموعتين في هذا المتغير ٠ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٤٠٤) وهى أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٤) ، وهذا يعني تكافؤ المجموعتين ، وجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين في معدل المواد الدراسية للصف الثاني

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة t الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التجريبية الأولى	٢٨	٦٦،٨٩٢	٥،٢٧٩	٢٧،٨٧٦	٠،٤٠٤ ω	٢،٠٠٠	٠،٠٥	٥٤
التجريبية الثانية	٢٨	٦٧،٤٦٤	٥،٤٧٣	٢٩،٩١١				

٣-اختبار الذكاء

اعتمد الباحث اختبار رأفن (Raven) للذكاء ذي المصفوفات المتتابعة لأنه مقنن على البيئة العراقية (الدباغ / ١٩٨٣/ ص٣٠)٠ وهو يتسم بدرجة من الصدق والثبات والموضوعية ، وأستخدم في عدد من الدراسات على عينات مختلفة من

ω لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥)

الأفراد كدراسة السامرائي ١٩٩٤، والتميمي ١٩٩٥ ، والكعبي ٢٠٠٢ ، والعاني ٢٠٠٢ ، وهو لا يتأثر باللغة كونه اختباراً لفظياً كما أنه يلائم الفئة العمرية لعينة البحث ٠ ويتكون الاختبار من (٦٠) فقرة لكل منها درجة واحدة ٠ طبق على المجموعتين في وقت واحد ، أعطيت لكل فقرة درجة واحدة ، وقد بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى (٣٨،٤٦٤) ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية [II] (٣٨،١٥٧)

وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتن مستقلتين تبين إن الفروق لم تكن ذات دالة إحصائية ٠ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،١٨٥) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة الحرية (٥٤) وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتان في متغير الذكاء ، الجدول (٦) يبن ذلك .

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية قي درجات اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة t المحسوبة	القيمة t الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التجريبية الأولى	٢٨	٣٨،٤٦٤	٦،٩١٤	٤٧،٨٠٣	٠،١٨٥	٢،٠٠٠	٠،٠٥	٥٤
التجريبية الثانية	٢٨	٣٨،١٠٧	٧،٦٢٢	٥٨،٠٩٤				

٤- ضبط المتغيرات الأخرى

[II] لبيان درجات اختبار الذكاء لعينة البحث ، أنظر ملحق (٤)

لغرض الحفاظ على سلامة التجربة ، حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي يعتقد بأنها تؤثر على سلامة التجربة وكآلاتي :

١-الاندثار التجريبي :

المقصود بالاندثار التجريبي ، الأثر الناتج عن ترك عدد من طالبات عينة البحث لانقطاعهما في أثناء التجربة (الزوبعي/ ١٩٨١/ ص٩٥) ، لهذا المتغير إذ لم يحدث أن تركت إحدى طالبات المجموعتين الدوام أو انقطعت عنه مدة طويلة ، وانتقلت إلى معهد أخر طيلة مدة التجربة ، عدا حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث بصورة متساوية تقريباً .

٢- الحوادث المصاحبة :

وهى الحوادث غير الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء مدة التجربة ، حيث لم يصاحب التجربة أي حدث لافت للنظر يعرقل سيرها ليؤثر في المتغير التابع ويقلل من تأثير المتغير المستقل فيه .

٣- اختيار أفراد العينة :

تعد طريقة اختيار عينة البحث من العوامل التي تؤثر في البحوث التجريبية ، وقد سيطر الباحث على الفروق بين طالبات البحث بالاختبار العشوائي ، فضلاً عن إجراء عمليات التكافؤ الإحصائي في درجات مادة التاريخ للسنة السابقة ، وفي معدل الدرجات للمواد الدراسية كافة للسنة السابقة ، وفي درجات اختبار الذكاء .

٤- بيئة الصف :

طبق البحث على طالبات معهد واحد ، إذ اختيرت طالبات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية من المعهد نفسه ، والظروف نفسها من حيث الإمكانات والبيئة الصفية . وبذلك ضبط هذا المتغير .

٥- سرية البحث :

لغرض ضبط هذا المتغير أتفق الباحث مع إدارة المعهد على عدم إخبار الطالبات بطبيعة المهمة التي يقوم الباحث بها ٠ وذلك بأخبارهن بأنه مدرس منسوب إلى ملاك المعهد حرصاً على سير التجربة بشكل طبيعي للوصول إلى نتائج دقيقة ٠

٦-الوسائل التعليمية :

كانت الوسائل التعليمية ذاتها مع مجموعتي البحث والمتمثلة بالسبورة والطباشير الملون والعادي ، وخريطة الدولة العربية الإسلامية لتحديد أهم المواقع عليها .

٧ – المدرس :

درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث الأولى والثانية وبالطريقة التدريسية نفسها وهي الطريقة الإلقائية المصحوبة بالأسئلة والمناقشات الصفية القصيرة ٠

٨- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث إذ بدأت يوم الأحد المصادف ٢٠٠٢/٩/١٥ وانتهت يوم الأحد ٢٠٠٢/١٢/١٥ .

٩-توزيع الحصص :

لضبط هذا المتغير اتفق الباحث مع إدارة المعهد حول التوزيع المتناظر للحصص الدراسية ٠ وقد درس الباحث (٤) حصص أسبوعياً ، وخصصت حصتان تدريسيه في كل يوم من (الأحد) و(الاثنين) والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

توزيع الحصص لمجموعتين البحث

اليوم	المجموعة	القاعة	الدرس	الساعة

الأحد	التجريبية الثانية	٦	الثاني	٩،١٥ صباحاً
	التجريبية الأولى	٥	الثالث	١٠،٥صباحاً
الاثنين	التجريبية الأولى	٥	الثاني	٩،١٥ صباحاً
	التجريبية الثانية	٦	الثالث	١٠،٥ صباحاً

رابعاً:- أدوات البحث

١- تحديد المادة العلمية :

حددت المادة التي ستُدَّرس للمجموعتين في أثناء تطبيق التجربة في مدة (٩٠ يوماً). بعد أن التقى الباحث بمدرسة المادة للمجموعتين ، إذ اطلع على خططها وبالاعتماد على الكتاب المقرر في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للمرحلة الثالثة في معهد إعداد المعلمات ، وأتفق على أن تتضمن المادة الفصول الثلاثة الأولى من الكتاب المقرر والجدول (٨) يوضح ذلك ٠

جدول (٨)

محتوى الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للمرحلة الثالثة في معهد أعداد المعلمات والتي شملتها مدة التجربة

الفصل	محتوى الفصل	عدد الصفحات
الأول	الحضارة العربية وانتشارها في الوطن العربي	٣ – ١٦
الثاني	النظام السياسي في الدولة العربية الإسلامية الخلافة – الوزارة	١٧ –٥٨

الثالث	النظام القضائي ١ – القضاء ٢ – الحسبة ٣ – الشرطة	٥٩ – ٧٠

٢– الأهداف السلوكية :

يُعد تحديد الأهداف السلوكية أمراً ضرورياً في العملية التعليمية فهي تسمح بتقويم كفاءة التدريس وفاعليته بطريقة محددة واضحة ، وهي سهلة القياس كونها توضح أهداف التدريس في عبارات قابلة للملاحظة والقياس (soun / 1972/ p.12) ٠

وتتطلب صياغة الأهداف السلوكية تحليلاً لمحتوى المادة الدراسية وتحويل الأهداف من صياغتها العامة إلى أهداف سلوكية تمكن الطلبة والمدرس من امتلاك فكرةً واضحةً عما يجب علية إنجازه (محمد/ ١٩٩٠/ ص١١٦) ، وقد صاغ الباحث أهدافاً سلوكيةً في ضوء الأهداف العامة للمادة ، وبما يتلائم مع طبعة محتوى المادة الدراسية المشمولة بتجربة البحث ٠ وبلغت (١٢٤) هدفاً سلوكياً ٠

ثم عرضها مع نسخة من الكتاب المقرر ٠على لجنة من الخبراء ومحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص (ملحق ٥) ٠ للتثبت من صحة صياغتها ومدى تمثيلها السلوك المراد تنميته لدى طالبات عينة البحث ٠وقد توزعت الأهداف على محتوى الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدرسيه للصف الثالث في معهد إعداد المعلمين والمعلمات. وتناولت المستويات الثلاث الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي وهى (التذكر . الفهم . التطبيق) (ملحق ٦)

٣– إعداد الخطط التدريسية

إن التخطيط الدراسي عملية تصور سابق للمواقف التعليمية التي يهيئها المدرس لتحقيق الأهداف التربوية ٠ فالخطة اليومية التي يضعها المدرس ضرورة ملحة للتدريس .

فهي تحسن أداءه وتبعده عن الآلية في التدريس وتجعل عمله متجدداً بإستمرار وتتتح له الوقت الكافي للتفكير في مادة الدرس وفي الطريقة التي يصل بها إلى عقول طلابه. (عائد/ ١٩٨٦/ ص١٥٧) ٠ وقد أعد الباحث الخطط التدريسية المتصلة بالمواد المقررة والمحددة ضمت المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها خلال مدة التجربة ٠ وكانت (٢٢) خطة تدرسيه باستخدام التحضير القبلي للمجموعة التجريبية الأولى ، و (٢٢) خطة تدريسية باستخدام التحضير البعدي للمجموعة التجريبية الثانية ٠

وقد عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص[ω] وقد جرى تعديلها في ضوء ملاحظاتهم أصبحت في صيغتها النهائية (ملحق ٧)

٤- إعداد الخريطة الإختبارية

تعد الخريطة الإختبارية من المتطلبات الأولى في توزيع فقرات الاختبار الرئيسية للمادة ، ولتوفير درجة من الصدق قام الباحث ببناء خريطة إختبارية تضمنت محتوى المادة وأهدافاً سلوكية شملت المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (التذكر . الفهم . التطبيق) (المجمعي/ ٢٠٠٢/ ص٦٧) ويعتمد إعداد الخريطة الإختبارية على الأهمية بالنسبة لكل موضوع من موضوعات المحتوى ونوع الأهداف المراد تحقيقها (الظاهر / ١٩٩٩/ ص٨٠) .

أما نسبة أهمية مستويات الأهداف فقد حددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الثلاثة وجدول (٩) يبين ذلك .

جدول (٩)

الخريطة الاختيارية لنسبة أهمية الفصول وعدد الأهداف كل مستوى

الفصول	عدد	متوسط	ز	عدد الأهداف لكل مستوى	المجموع

[ω] ملحق (٥)

المحتوى	الحصص	الوقت	سبة أهمية الفصول	الذكر	الفهم	التطبيق	
الأول	٥	٢٢٥	٢٢،٧٣	١٠	٨	٦	٢٤
الثاني	١٢	٥٤٠	٥٤،٥٤	٢٧	٣١	١٧	٧٥
الثالث	٥	٢٢٥	٢٢،٧٣	١٣	١٠	٢	٢٥
مجموع	٢٢	٩٩٠	١٠٠ %	٥٠	٤٩	٢٥	١٢٤
نسبة أهمية المستويات				٤٠،٣٢	٣٩،٥٢	٢٠،١٦	١٠٠ %

وتم أيجاد النسبة (أهمية الفصول) على وفق العلاقة الآتية :

تسمية أهمية الفصول المحتوى = زمن تدريس كل فصل / الزمن الكلي × ١٠٠

أما نسبة أهمية المستوى فتم استخراجه على وفق العلاقة الآتية :

نسبة الأهمية المستوى = **عدد الأهداف في المستوى** / عدد الأهداف الكلي × ١٠٠

(البكري/ ١٩٩٩/ ص٥٣)

٥ – صياغة فقرات الإختبار :

لما كان هدف البحث قياس تحصيل الطالبات ، فقد قام الباحث في ضوء محتوى المادة التي تم تدريسها للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية طيلة مدة التجربة ٠ وهي الفصول الثلاثة الأولى من الكتاب المقرر بإعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختبار من متعدد وذلك بعيداً عن الأحكام الذاتية في التصحيح ، كما إنها أكثر شيوعاً واستخداماً وتغطي مساحة واسعة وكبيرة من محتوى المادة ٠ ويمكن استخدامها في قياس أهداف

معرفية (الربيعي/ ٢٠٠٠/ ص٦٢) .وقد بلغت فقرات هذا الاختبار (٥٠) فقرة حددت أعدادها وفق طول الفصل وقصره ووفق أهمية المادة العلمية فيه وقاست فقرات الاختبار المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) (التذكر . الفهم . التطبيق)(العبيدي/ ١٩٨٧/ ص٥٨) .

جدول (١٠)

عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي موزعة حسب الفصول وحسب المستويات

ت	الفصول المحتوى	عدد الفقرات			عـــــدد الفقرات
		التذكر	الفهم	التطبيق	
١	الفصل الأول الحضارة الإسلامية	٨	٥	٢	١٥
٢	الفصل الثاني نظام الخلافة	١١	٩	٦	٢٦
٣	الفصل الثالث نظام القضاء	٤	٣	٢	٩
	المجموع	٢٣	١٧	١٠	٥٠

واستخرج الباحث عدد الفقرات الكل مستوى وفق العلاقة الآتية :

عدد الفقرات لكل المستويات = الوزن النسبي × عدد الفقرات

أما عدد الفقرات لكل فصل تم استخراجه على وفق العلاقة الآتية :

عدد الفقرات لكل فصل = عدد الفقرات للكل × نسبة أهمية المحتوى × نسبة أهمية الهدف (البكري/ ١٩٩٩/ ص٥٢)

٦- صدق الاختبار

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه ، الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه (عبد الرحمن/ ١٩٧٤/ ص٤٥) ٠

ولأجل التحقيق من صدق الاختبار فقد استخدم الباحث الصدق الظاهري وافضل وسيلة للتأكد منه هو أن يقرر عدد من المختصين مدى تمثيل الفقرات الاختيارية للصفة المراد قياسها ٠ إذ عرضت فقرات الاختبار مع الأهداف السلوكية على عدد من المختصين في التاريخ وطرائق التدريس والقياس والتقويم ومدرسي المادة (ملحق ٥) لبيان مدى ملائمة كل فقرة للهدف السلوكي الذي وضعت لقياسه وسلامة صياغتها ٠

وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات وأستخدمت النسبة المئوية معياراً لصلاحية وملائمة الفقرات ٠

إذ حصلت على موافقة (٨٠ %) أو أكثر من آراء المختصين ، وقد عدت جميع الفقرات الاختيارية صالحة لقياس التحصيل الدراسي (العبيدي/ ١٩٨٧/ ص٦١) .

٧- العينة الاستطلاعية للاختبار

لمعرفة الفترة الزمنية التي يستغرقها الاختبار ، ووضوح فقراته ومدى صعوبة وقوة تميز الفقرات ، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات المرحلة الثالثة لمعهد إعداد المعلمات الصباحي في مدينة بغداد ، بلغ عددهن (٣٠) طالبة درست الموضوعات نفسها التي درستها طالبات عينة البحث ٠

ولغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الطالبات في الإجابة عن الاختبار حسب المتوسط إذ حدد الزمن الذي استغرقته أسرع طالبة وهو(٤٥ دقيقة) والزمن الذي استغرقته

أبطأ طالبة في الإجابة عن أسئلة الاختبار وهو(٥٥دقيقة) واستخراج متوسط الوقت باستخدام المعادلة آلاتية :-

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالبة + زمن أبطأ طالبة}}{٢}$$

وقد بلغ متوسط الوقت (٥٠ دقيقة) (البكري/ ١٩٩٩/ ص٥٦) .

١- مستوى الصعوبة Difficulty level :-

تتطلب الاختبارات التحصيلية حساب معادلة الصعوبة أو سهولة فقراتها وهو نسبة الذين يجيبون عن الفقرات إجابة صحيحة في عينة ما (Gronlund/1995/p.107) وعند حساب معامل الصعوبة [ω] لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٠،٤١) و(٠،٧٢) (ملحق ٨) وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة ، إذيرى بلوم (Bloom) أن الاختبارات تعد جيدة وصالحة للتطبيق إذا كانت معامل صعوبتها (٠،٢٠) و(٠،٨٠)

(BLOOM/1971/P.66)

٢- قوة التميز DisGimination Power :-

يقصد بقوة تميز الفقرة مدى قدرة التميز بين طلاب الفئة العليا وطلاب الفئة الدنيا بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار(عودة/ ١٩٨٥/ ص١٢٦) وعند حساب قوة تميز كل فقرة وجد إنها تتراوح بين (٠،٣٢ -٠،٥٦) (ملحق ٨) ويشير براون (Brown) إن الفقرة تعد جيدة إذا كانت قدرتها التميزية (٠،٢٠) فما فوق (Brown/ 1982/p.104) في ضوء هذه الإجراءات التي اتبعت في إيجاد مستوى صعوبة وقوة تميز الفقرات ثم الإبقاء عليها جميعاً.

[ω] انظر الوسائل الإحصائية

٣- حساب معامل الثبات للاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ٠ إذ تعد اكثر طرق ثبات الاختبار استخداماً ويرجع سبب ذلك إلى إنها تتلافى عيوب الطرق الأخرى المستخدمة في قياس ثبات الاختبار (المجمعي/ ٢٠٠٢/ ص٧٢)٠

تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تقسيم درجات الفقرات الاختيارية لطالبات العينة الاستطلاعية إلى قسمين ، فقرات فردية وفقرات زوجية واستخراج معامل الارتباط بين نصفي الاختبار الفردي والزوجي بمعادلة بيرسون (Pearson) فكان (٠،٧٤) ، ثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان – براون (Spearmint-BROWN)٠ فبلغ (٠،٨٥) وهو معامل ثبات عال وجيد بالنسبة للاختبار غير المقنن ، إذ يقول (Gronlund/ 1965/p.125) إن الاختبار يعد جيداً إذا تراوح معامل ثباته بين (٠،٦٠- ٠،٨٥) (ملحق ٩)

خامساً-إجراءات تطبيق التجربة

١- باشر الباحث بتطبيق التجربة على طالبات المجموعتين من ٢٠٠٢/٩/١٥ و استمرت التجربة ١٢/ أسبوع ٠

٢- درس الباحث المجموعتين التجريبيتين بنفسه ٠

٣- دُرست على وفق الخطط التدريسية المعدة مستخدماً التحضير القبلي في المجموعة التجريبية الأولى و التحضير البعدي في المجموعة التجريبية الثانية ٠

٤- طبق الاختبار البعدي التحصيلي في يوم الأحد المصادف ٢٠٠٢/١٢/١٥ وقد أشرف الباحث بنفسه على عملية الاختبار وبمساعدة بعض المدرسين وقد خصص الباحث الصفحة الأولى لتعليمات الاختبار وكتابة اسم الطالبة والصف والشعبة والمعهد ، ونموذج توضيحي للإجابة ، وتضمنت الصفحات الأخرى فقرات الاختبار البالغ (٥٠) فقرة اختبارية من نوع الاختبار من متعدد (ملحق ١٠) وبعد تطبيق الاختبار صححت فقراته وخصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر

للإجابة غير الصحيحة وعوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي تحتوي اكثر من إجابة معاملة الفقرات غير الصحيحة .

٥- تطبيق اختبار الاحتفاظ ، طبق اختبار الاحتفاظ بتاريخ ٢٠٠٣/١/٨ ، إذ أعيد تطبيق الاختبار التحصيلي لقياس الاحتفاظ على طالبات عينة البحث بعد مرور (٢١يوماً) من تطبيق الاختبار التحصيلي لمعرفة مدى احتفاظهن بالمعلومات ، مع ملاحظة عدم تعريضهن لخبرة سابقة حول المادة الدراسية المشمولة بتجربة البحث .

٦ -الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية آلاتية :

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) .

استخدم هذه الوسيلة لأجل إجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغير درجة مادة التاريخ للصف الثاني ، وفي درجة معدل المواد الدراسية كافة للصف الثاني وفي اختبار الذكاء .

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2 (n-1) + S_2^2 (n-1)}{n_1 + n_2 - 2} \left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right]}}$$

t = الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

x1 =الوسط الحسابي للمجموعة الأولى

x2 = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية

n1 = عدد أفراد المجموعة الأولى

n 2 = عدد أفراد المجموعة الثانية

S1 = التباين للعينة الأولى

S2 = التباين للعينة الثانية

(البياتي واثناسيوس/ ١٩٧٧/ ص١٦٤)

٢- معادلة مستوى صعوبة

ص = م/ ك

حيث إن

ص = صعوبة الفقرة .

م = مجموع الطالبات اللواتي أجبن على الفقرة بصورة صحيحة في المجموعتين العليا

ك = مجموع الطالبات في كلتا المجموعتين العليا والدنيا (الزوبعي/ ١٩٨١/ ص٧٥)

٣- معادلة تميز الفقرة

قوة تميز الفقرة = (عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة من المجموعة العليا . عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة من المجموعة الدنيا) / عدد الطلاب في أجدى

(الزوبعي/ ١٩٨١/ ص٧٩)

٤- معامل الارتباط بيرسون Pearson

استخدام هذه لوسيلة من اجل معرفة ثبات الاختبار

$$R=\frac{n\Sigma xy-\Sigma(x)\Sigma(y)}{\sqrt{[n\Sigma x^2-(\Sigma x)^2][n\Sigma y^2-(\Sigma y)^2]}}$$

حيث إن

R = معامل ارتباط بيرسون

N = عدد الطالبات

x = قيم المتغير

y = قيم المتغير

(البياتي واثناسيوس/ ١٩٧٧/ ص٦٨٠)

٥- معادلة سبيرمان – براون

استخدمت في تصحح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار ، الدرجات الفردية والزوجية .

ر ت ث = $\frac{٢ \text{ ر}}{٢+\text{ر}}$

حيث إن

ر ت ت = معامل الثبات الكلي للاختبار

ر = معامل الثبات النصفي للاختبار

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والإستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا- عرض النتائج

ثانيا – تفسير النتائج

ثالثا – الإستنتاجات

رابعا – التوصيات

خامسا – المقترحات

الفصل الرابع

نتائج البحث

بعد أن إنتهى الباحث من إجراء تجربة البحث وفق الخطوات التي أشار إليها في الفصل ، يعرض نتائج البحث التي توصل إليها من خلال المقارنة بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي درسن باستخدام التحضير القبلي ومتوسط تحصل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن باستخدام التحضير البعدي في الاختبار التحصيلي الذي طبق في نهاية التجربة ٠

واختبار الاحتفاظ الذي اجري بعد (٢١ يوماً) من إجراء اختبار التحصيل ٠ وقد اعتمد الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وكما يأتي :

أولاً – عرض النتائج

١- الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن باستخدام أسلوب التحضير القبلي ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي يدرسن باستخدام أسلوب التحضير البعدي في الاختبار التحصيلي الذي يجري بعد انتهاء تجربة البحث .

جدول (١٠)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الأولى	٢٨	٣٠,٣٥٧	٥,٠٩٣	٢٥,٩٤١	٢,٨٩٩	٢,٠٠٠	٠,٠٥	٥٤
الثانية	٢٨	٣٦,٠٧١	٦,٣٠٦	٣٩,٧٧٢				

من ملاحظة الجدول (١٠) يتضح إن المتوسط الذي حصلت علية المجموعة التجريبية الثانية (٣٦,٠٧١) وهو أعلى من المتوسط الذي حصلت عليه المجموعة التجريبية (٣٠,٣٥٧) وتطبيق الاختبار التائي **(t-test)** لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٨٩٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) عند

مستوى (٠,٠٥) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي توجد فروق ذوات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام التحضير البعدي (ملحق ١٤)

٢- الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاحتفاظ لدى طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن باستخدام أسلوب التحضير القبلي ومتوسط درجات الاحتفاظ لدى طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي يدرسن باستخدام أسلوب التحضير البعدي ٠

في الاختبار الاحتفاظ الذي يجري بعد فترة (٢١ يوماً) من إجراء الاختبار الأول

جدول (١١)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في الاحتفاظ

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الأولى	٢٨	٢٧,٨٩٢	٥,٢٠٢	٢٧,٠٦٢	٠,٤٠٩	٢,٠٠٠	٠,٠٥	٥٤
الثانية	٢٨	٢٧,٢١٤	٧,٦٢٢	٢٨,١٠٠				

من ملاحظة الجدول (١١) يتضح إن المتوسط الحسابي بين المجموعتين يكاد يكون متساوي ٠ وتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٠٩) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) وبهذا فلا فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم التحضير القبلي وبين المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم أسلوب التحضير البعدي في الاحتفاظ بالمعلومات وبهذا تقبل الفرضية الصفرية ٠ ملحق (١٢)

ثانياً:- تفسير النتائج

أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت التحضير القبلي وبين المجموعة التجريبية الثانية التي إستخدمت التحضير البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الثانية ٠ ويمكن إن يعود ذلك إلى :-

كون التحضير البعدي يعطي لطالبات معهد إعداد المعلمات القدرة على التعامل مع موضوعات التاريخ ، مما يؤدي إلى الإسراع في عملية اكتساب المعلومات وفهمها ، فهي اكثر تقبلاً وميلاً للأساليب الحديثة في التدريس لأنها تشوقهن لمتابعة الدرس اكثر من الأساليب التقليدية ٠ كما يمكن أن يعزي هذا التفوق إلى التكرار الذي هو أحد أسس التعلم ، إذ لا يخفى ما للتكرار من أهمية في ترسيخ المادة المراد تعلمها وإبقائها في ذهن المتعلم (آل يأسين /١٩٧٤/ص٢٠٠) وهذا أدى إلى تفوق طالبات المجموعة التي استخدمت التحضير البعدي ، بسبب تكرار المادة على الطالبات بعد شرحها من قبل المدرس واستماعهن إليها . كما يمكن القول بأن أسلوب التحضير البعدي يحفز

أفكارهن لإدراك البراهين والشواهد التاريخية وتولد لديهن الدافعية لتعلم الدرس والاندماج فيه لأنها تتطلب منهن إجابات تتعدى حدود التذكر ٠ هذا إضافة إلى إن المدرس عندما يوجه الأسئلة إلى الطالبات لا يطلب منهن إسترجاع المعلومات فقط بل الربط بين الحقائق التاريخية ٠ كما إن أسلوب التحضير البعدي يمكن أن يساعد الطالبات على الشعور بثقة كبيرة ٠ والتأثير إيجابياً في عملية التدريس من خلال دورها في التفكير ، إذ تحفز الطالبات على قراءة المواد الدراسية ٠

أكثر من أسلوب التحضير التقليدي القائم على تلقين الألفاظ والمعلومات مما يؤدي بالطالبات إلى الحفظ من دون فهم أو إدراك المعلومات التاريخية . ويمكن القول بأن الاختبارات اليومية أحد أساليب تكرار المادة الدراسية من خلال قراءة الطالبات للأسئلة والإجابة عنها من قبل المدرس ، مما يسهل عملية التعلم من خلال زيادة فهمهن لموضوع الدرس وهذا ما أكدته معظم نظريات التعلم في إن التكرار يعد شرطاً أساسياً من شروط التعلم (محمود/ ١٩٧٤/ص ٧٣) وقد تكون قدرات الطالبات العمرية والعقلية في مرحلة المعهد لها دور إيجابي في تقبل هذا النمط من التحضير مما ساعد على تفوق أسلوب التحضير البعدي على الأسلوب التقليدي في التحضير .

ويمكن القول بأن أسلوب التحضير القبلي قد لا يضمن لنا قراءة الطالبات للتحضير اليومي ، الأمر الذي أدى إلى ضعف خبرتهن السابقة بالمادة الدراسية وانخفاض مستواهن الدراسي وقد جاءت نتجه البحث الحالي متفقة مع ما تنادي به التربية الحديثة في أن يكون للمتعلم في عملية التدريس جهده الذاتي بإرشاد معلميه وتوجيههم له عن طريق البحث والاطلاع (احمد / ٢٠٠١/ص٢٥٩)٠

أظهرت نتائج البحث الحالي عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في الإحتفاظ بالمعلومات بين المجموعتين التي استخدمت التحضير القبلي والتحضير البعدي لكون التحضير بنوعيه القبلي والبعدي يزيد من فاعلية التعلم أثناء الدرس ، فكما زاد اهتمام المتعلم بالخبرة التعليمية التي يواجهها زادت درجة احتفاظه بتلك الخبرة (قطامي/٢٠٠١/ص٢٩٨).

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع بعض الدراسات ومنها دراسة (الحسوّ٢٠٠٠)

٣- الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يالي :

١- إن استخدام التحضير البعدي في عملية تدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث في معهد إعداد المعلمات كونهن اكثر تقبلاً للتجديد في عملية التعلم بخاصة إذا كان ذلك يتعلق في مادة التاريخ وطرائق تدريسها وتنوع الأساليب والاستقلال بالعمل الذاتي.

٢- إن تأثير التحضير القبلي والتحضير البعدي يكاد يكون متوازناً من حيث الاحتفاظ بمادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية .

٤-التوصيات

يجد الباحث في ضوء نتائج البحث إنه من المناسب تقديم عدد من التوصيات التي من المؤمل أن تسهم في تطوير عملية تدريس مادة التاريخ ومنها :

١- زيادة اهتمام المدرسين والمدرسات باستخدام أساليب متنوعة من التحضير (قبلي – بعدي) كونه يشكل تجديداً وتشويقاً للطلبة وابتعاداً عن الأساليب التقليدية القديمة في التحضير ٠

٢- زيادة اهتمام مديرية تدريب المدرسين والقادة التربويين بوزارة التربية والمديريات العامة للتربية في المحافظات بتدريب المدرسين والمدرسات على الاستخدام الأمثل للطرق التدريبية وتنويع أساليب التحضير وإدخال المستجدات التربوية في عملية التدرب وخلق الدافعية لدى المتعلمين وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ٠

٥- المقترحات

في ضوء النتائج التي تحققت في هذا البحث يقترح الباحث :

١ – دراسة مقارنة لأثر استخدام أساليب تحضيرية متنوعة أخرى في التحصيل الدراسي

إجراء دراسة مقارنة لأثر استخدام التحضير القبلي والبعدي في تنمية اتجاهات الطلاب نحو مادة التاريخ .

٦-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أخرى كتنمية التفكير الناقد.

٧-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف ومراحل دراسية مختلفة .

٥- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية اخرى.

المصادر العربية

١- إبراهيم ، عاهد وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، الطبعة الأولى ،دار النشر و التوزيع ،عمان ، ١٩٨٩ .

٣- إبراهيم ، عبد اللطيف فؤاد ، وسعد مرسي احمد ، المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح ، الطبعة الثانية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،١٩٧٤

٤- أبن خلدون ، مقدمة أبن خلدون ، الطبعة الثانية ، تحقيق عبد الواحد ، لجنة لبيان العربية ، القاهرة ، بدون سنة .

٥-أبو حويج ، مروان ، المناهج التربوية المعاصرة ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠٠٠ .

٦- أبو سرحان ،عطية عودة ، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، الطبعة الأولى ، دار الخليج للنشر ، عمان ، ٢٠٠٠ .

٧-أبو فلجة ، غيان ، المنهج التجريبي في التعلم ، مجلة التربية القطرية ، العدد (١١٦)

قطر ،١٩٩٦ ٠

٨- الأحمد ، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف ، طرائق التدريس منهج . أسلوب . وسيلة ،الطبعة الأولى ،الأردن ، ٢٠٠١ ٠

٩- أحمد ، مبروك عثمان وآخرون ، طرق التدريس وفق المناهج الحديثة الطبعة الأولى ، الأردن ،٢٠٠١ ٠

١٠- أحمد ، محمد عبد القادر ، طرق تعليم الأدب والنصوص ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، ١٩٨٨ ٠

١١- الأسدي ،عبد الستار ، أحمد مراد ، أثر استراتيجيات ما قبل التدريس في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن الهيثم ١٩٩٥، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .

١٢- آل ياسين ، محمد حسين ، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة ، الطبعة الأولى ، بغداد ، دار القلم للطبع والنشر ، بيروت ، ١٩٧٤ ٠

١٣-الأمين ، شاكر محمود وآخرون ، طرق تدريس المواد الاجتماعية اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية ، مطبعة دار الحكمة ، بغداد ،١٩٩٢ ٠

١٤-لبجة ، عبد الفتاح حسن ، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ١٩٩٩ ٠

١٥- البكري ، عبد الكريم عبد الله ، أثر استخدام كل من الشفافيات والمصورات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ في اليمن ، جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد ، ١٩٩٩ ٠ (رسالة ماجستير غير منشورة)

١٦- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي

في التربية وعلم النفس ، الطبعة الأولى ، مطبعة مؤسسة الثقافية ، بغداد ،١٩٧٧ .

١٧- جابر ، عبد الحميد وأحمد خيري كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم نفس ، دار النهضة ، مصر ، ١٩٧٣ .

١٨- الجبوري ، بان عامر حليم ، أثر التحضير المسبق في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، جامعة بابل ، كلية المعلمين ، ٢٠٠٢ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

١٩- جمهورية العراق ،وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية ، الكتاب السنوي ، مطبعة الإدارة المحلية ، بغداد ، ١٩٧٢ .

٢٠- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المؤتمر التربوي التاسع ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٨٥ .

٢١- الحسوّ ، ثناء يحيى قاسم ، اثر استخدام أسلوبين من الاستجواب في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات في مادة الجغرافية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ١٩٩٧ . (أطروحة دكتوراه غير منشورة)

٢٢- الحسوّ ، ثناء يحيى قاسم ، أثر استخدام أسئلة التحضير في تحصيل الطالبات في مادة الجغرافية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، مجلة الأستاذ ، العدد الثامن عشر ، ٢٠٠٠. (بحث منشور) .

٢٣-الدباغ ، فخري وآخرون ، اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٣ .

٢٣- دسوقي ، كمال ، ذخيرة علم النفس ، المجلد الأول ، الطبعة الأولى ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٨ .

٢٤- ـ دليل ا لمرشد التربوي ، المديرية العامة للتقويم والامتحانات ، مديرية التقويم والتوجيه التربوي ،الطبعة الأولى ، بغداد ، ١٩٨٨ .

٢٥- راشد ، علي ، اختبار المعلم وإعداده مع دليل التربية العلمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ .

٢٦- الربيعي ، شذي قاسم نفل ، اثر استخدام الاختبارات القبلية وأسئلة التحضير في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ الحديث والمعاصر ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٠ . رسالة ماجستير غير منشورة)

٢٧- رتشي ، روبرت ، التخطيط للتدريس مدخل للتربية ، ترجمة محمد المفتي وزينب النجار مطابع المكتب المصري الحديثة ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٢٨- الرحيم ، احمد حسين ، الطرق العامة في التربية ، مطبعة الآداب، النجف ، ١٩٦٥ .

٢٩ – الرحيم ، احمد حسن ، الواجب البيتي ، المعلم الجديد تصدرها وزارة التربية في الجمهورية العراق ، الجزء الأول ، مجلد ٢٩ ، ١٩٦٦ .

٣٠-رزوق ، اسعد وعبد الله عبد الدائم ، موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات النشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٧٧ .

٣١- ريان ، فكري حسن ، التدريس أهدافه أُسسه ، أساليب تقويم نتائجه ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

٣٢- الزغبي ، على محمد على ، تنمية إنقرائية كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية وأثرها في التحصيل ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، ٢٠٠٠ . (أطروحة دكتوراه غير مشورة)

٣٣- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨١ .

٣٤- سعد ، نهاد صبيح ، الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة البصرة ، ١٩٩٠ .

٣٥- السكران ، محمد ، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، الطبعة الأولى ، الجزء (٣) دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢

٣٦- سمعان ، وهيب وآخرون ، الأسس العامة للتدريس ، مطبعة لجنة البيان العربي ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

٣٧- الشمري ، جاسم حسن عبد ، التنشئة السياسية لطلبة معاهد إعداد المعلمين في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٩ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٣٨- الشمري ، زينب حسن نجم ، اثر استخدام استراتيجيتين قبليتين لتدريس الأدب والنصوص في تحصيل طالبات الصف الرابع العام ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ١٩٨٨ . (رسالة ماجستير غير منشورة)

٣٩- الشوك ، بليغ حميد مجيد ، اثر ثلاث استراتيجيات قبلية للتدريس في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحو المادة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ١٩٩٤ . (أطروحة دكتوراه غير منشورة)

٤٠- ظاهر ، زكريا محمد وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ .

٤١- عادل ، محمد فائز محمد ، اتجاهات تربوية في أساليب تدريس العلوم ، الطبعة الأولى ، صنعاء ، ١٩٩٩ .

٤٢- عايد ، وصفي عبد الهادي ، مقومات نجاح المعلم ، مجلة رسالة الخليج (كتاب غير دوري) دائرة البحوث التربوية للمديرية العامة للتنمية التربوية ، مسقط . ١٩٨٦ .

٤٣- عبد الدائم ، عبد الله ، التربية التجريبية والبحث التربوي ، الطبعة الرابعة دار المعلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨١ .

٤٤- عبد الرحمن ، محمد ، القياس البحوث التجريبية في علم النفس والتربية ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٤ .

٤٥- عبد العزيز ، صالح ، التربية الحديثة مادتها . مادتها وتطبيقاتها العلمية ، الطبعة الربعة الجزء الثالث ، دار المعارف للطباعة والنشر ، مصر ، ١٩٦٩ .

٤٦-العبيدي ، شاكر جاسم محمد ، اثر استخدام استراتيجيتين قبليتين للتدريس في تحصيل طلاب الصف الربع العام في مادة التاريخ ، جامعة بغداد .كلية التربية . ابن رشد ، ١٩٨٧ . (أطروحة دكتوراه غير منشورة)

٤٧- عدس ، محمد عبد الرحيم ، المدرسة مشاكل وحلول ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٨ .

٤٨- العزاوي ، خالد إبراهيم مبارك ، اثر استخدام أسئلة التحضير القبلية في تحصيل طلاب معاهد إعداد المعلمين في مادة القرآن الكريم (تلاوته ومعانيه) وفي استبقاء ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٠ (رسالة ماجستير غير منشورة)

٤٩-العزاوي ، وفاء تركي عطية ، اثر استخدام أسئلة التحضير القبلية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية ، جامعة بغداد ، كلية التربية .

ابن رشد ١٩٩٩ (رسالة ماجستير غير منشورة)

٥٠- العكيلي ، فهيمة عبد الرضا عزيز سلوم ، اثر استخدام أسئلة التحضير القبلية في تحصيل طالبات معاهد إعداد المعلمات في قواعد اللغة العربية ، جامعة بغداد ،كلية التربية ، ١٩٩٩. (رسالة ماجستير غير منشورة)

٥١- علي ، سولاف فائق محمد ، العلاقة بين إستيعاب المدرسين لبعض المفاهيم الحديثة مجلة العلوم التربوية والنفسية تصدرها الجمعة العراقية ، العدد ٤٤ ، ٢٠٠٢ ٠

٥٢- عودة ، احمد سلمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الطبعة الأولى ، دار الأمل مطبعة الوطنية ، عمان ، ١٩٨٥ ٠

٥٣ – فايد ، عبد الحميد ، رائد التربية العامة أصول التدريس ، بيروت ، ١٩٧٥ ٠

٥٤ – قطامي ، يوسف ونايفة قطامي ، سيكولوجية التدريس ، الطبعة الأولى ، دار المشرق للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠١ ٠

٥٥- قطامي ، يوسف ونايفة قطامي ، سيكولوجية التعليم الصفي ، الطبعة الأولى ، دار المشرق للنشر والتوزيع ،الأردن ، ٢٠٠٠ ٠

٥٦-القيسي ، خليل إبراهيم محمد صالح ، اثر استخدام أسئلة التحضير القبلية كاستراتيجية قبلية للتدريس في التحصيل الدراسي لطلبة الثاني متوسط مادة التاريخ ، جامعة بغداد كلية التربية ، ١٩٨٩ (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٥٧- الكلزة ، رجب احمد وحسن علي مختار ، المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ،١٩٨٧ ٠

٥٨- الكناني ، إبراهيم عبد الحسن ، بناء مقياس دافع الإنجاز المدرسي لدى طلبة المدارس الإعدادية ، جامعة بغداد .كلية التربية ابن رشد ، ١٩٧٩

(أطروحة دكتوراه غير منشورة)

٥٩- للقاني ، احمد حسين وعودة عبد الجواد أبو سفينة ، أساليب تدريس الدارسات الاجتماعية ، مكتبة دار الثقافة للنشر ، عمان ، ١٩٩٩ ٠

٦٠- لومان ، جوزيف ، إتقان أساليب التدريس ، ترجمة حسين عبد الفتاح ، مركز الكتاب الأردني ، ١٩٨٩ ٠

٦١- ـــ مجلة التربية ، الواجبات الدراسية المنزلية ضرورة حيوية ، في الجامعة القطرية ، العدد ٨٨ ، قطر ، ١٩٨٨ ٠

٦٢- المجمعي ، فاضل عبد الحسن فاضل ، اثر استخدام أسئلة التحضير القبلية وطريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طالبات الرحلة الثانية لمعهد إعداد المعلمات في مادة الجغرافية ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٢ (رسالة ماجستير غير منشورة)

٦٣- محمود ، خليل وجيه ، التعليم ، دار الجبل للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٤

٦٤- محمد ، مجيد مهدي ، المناهج وتطبيقاتها التربوية ، وزارة التعلم العالي والبحث العلمي مطابع التعليم العلي ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠

٦٥- محمود ، محمد مهدي ، دراسة تجريبية على اثر بعض التغيرات على عملية التذكر ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد ٨ ، بغداد ، ١٩٨٤ ٠

٦٦ – مختار ، حسن علي ، قضايا ومشكلات في المناهج والتدريس ، الطبعة الأولى ، مكتبة الطالب الجامعي ، السعودية ، ١٩٨٦ ٠

٦٧- المزوري ، سعاد حامد سعيد ، اثر استخدام أسئلة التحضير القبلية في تحصيل طالبات الصف الربع العام في مادة الأدب والنصوص ، جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد ، ١٩٩٦ ٠ (رسالة ماجستير غير منشورة)

٦٨- المنشى ، أنيسة ، مواد البروتوكول ، مستحدثات تربوية في استخدام التكنولوجية في تطوير إعداد المعلمين ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد ٨ ، الطبعة الرابعة ، ١٩٨١ .

٦٩- هيكل ، محمد حسين ، زيادة جديدة للتاريخ ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٨٥ .

٧٠- الوكيل ، حلمي احمد ، تطوير المناهج أسبابه . أسسه . أساليبه . خطواته ومقوماته ، الطبعة السابعة ، مطبعة لأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٢ .

٧١- وبست ، جون ، مناهج البحث التربوي ، ترجمة عبد العزيز غانم ، الطبعة الأولى مؤسسة التقدم العلمي ، الكويت ، ١٩٨٨ .

٧٢- يونس ، فاروق إبراهيم ، الواجبات المدرسية ، رسالة المعلم مجلة تربوية ثقافية تصدرها وزارة التربية والتعليم ، العدد ٣ ، الأردن ، ١٩٧٧ .

المصادر الأجنبية

73-Allen,D"Som Effects of Advance organizere and lerel of ouestion, on the learning and Retent ion of written social studies material" Journal of Eduscationalpsy chology .1970,vol,No.5

74-Bames,H.E "The Histtory of Historical writing N.y.the macmillan CO.1963

75- Berridgr,W.E "the Effects of queton type. Question posltion, and location of relevant textual content onlearnin gfromreading" Dissertation Abstracts in ternational vol,36,9,1976

76-Bloom,B.nad athers,"Handbook onfor mative nad summative Evaluation ofstudent learning",New-york Mc Graw-Hill,1971

77- Bowen,l.R"the Effect ofa Ouestioning strategy on Reading Compre hensionand Attiudes Towards Reading onsecondary Remedial Readers."Dissertation Abstracts internat ional,vol,43,No,t, 1982

78-Booker,j,R." immediate and DelavedRetention of Effectsof inters pevsing Ouestions in written instructional passages" Journal of Educational psy chol ogy .1974,vol.66.No.1.

79- Brown,fredericG.” measuring classroom Achierement,Rinehart and winston ine New-york.1981.

80-Good,V. carter Dictionary of Education” 3rd(ed) New-yorkmae Graw-Hill-1973

81-Gronlund,Norman Edward. "measurement and Evaluation inTeaching New-york-moc millan.1965

82-Hartlely. J. and Daries,L.K.”pre-instructionol Strategies Therole of pre-test,behavioalo Biectives ,overviews ,and advance organizers, Reriwof Educational Reseavch"vol.46.No2.1976

83-Karjala,yoko”Obiectives Questions, and Memory forinstru ction” Disseraion Abstractsin ternuti-onal vol.45.No.5.1984

84-Hayes, B.L.”The effect of written pre-qvestioning atthaee Levels of reading comprehesion on fifth gra destu dents”Dissertation Abstracts internat ional,vol.34.No.8.1974

85-Hockett,C.H.”The critical method inhistorical Reseavch and writing”New-york,The,Mac Millan Co.1968.

86-Makeachie,w.j.and Hilerw.”The prodlem-orieted Approach to teaching pcvchology”journal of Experi mental Education,vol.36.1954.

87-Oxford.Adranced Learners Dictionavy of Current English, fifth Edition by Gonathon crowther oxford university press,1998.

88-Peeck,j."The Effects of pre-test question on delayed retention of prosematerials."journal of Educational psycholoqy. Vol .61.N3.1970.

89-Rothkoff, E,Z,"Leaning from writtenlnstlloanl Materials,AnExploration of control of lnspection Behavlours byTest Like Events," A merican Education Research journal" vol.3.No.H.1966

90-Smith , E.R. and cox, "c.B.New strategies nad curri culum in social studies "chicago, Rand mc. Nally and co .1969

91-Soun. Robert- B. "Behavioral obiectives and Evaluational measures. Scien and mathematies" chio-mirril-1972

92- Walsh , Howard c. "Dictionary of psy chologx, Houghton . maffin" co. 1960

93- Webester,third New" international Dictionary of Englih language chicago.Gc.merriam co.vol.lNo.3.1981

94- Wilhiite,stephen. D. "Pre-passage questions the inflaence of structural importanco"joural of Educational psy chology .vol.75.No.2. 1982

95-Zakari, o. m. <u>"Comparison Between Effects of specific Behavioralobiective . versus study ouestlon onlearningo of under"</u> Graduate saudi Arabian Biologystudert-unpublished Drctoral Dissertation floidastate university 1982